برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

التقرير السنوي 2024

إن عدم اتخاذ تدابير أو إجراءات بعينها في الماضي، لا يعني أنها غير قابلة للتنفيذ اليوم.

أكتب إليكم في زمن يسوده الاضطراب وانعدام اليقين، حيث تتضاءل الثقة في قدرة التعاون الدولي وتضافر الجهود متعددة الأطراف على التصدي بفعالية للتحديات العالمية، كما تتعرض البنية الأساسية التي ساعدت على تحقيق تقدّم كبير في مجال التنمية على الصعيد العالمي لضغوط غير مسبوقة من جراء التراجع الحالي في الاستثمار في التنمية الذي استمر على مدى عدّة عقود.

ولابد لأي مؤسسة تتسم باليقظة أن تجمع بين القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات وقابلية التكيّف والتغيير. لذا يعد التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2024 بمثابة شهادة حيّة على توفر هذين العنصرين، وتذكيراً بالغ الأهمية بأن التعاون الإنمائي لم يُخفق، كما قد يزعُم البعض. بل على العكس من ذلك، فقد أسهم التعاون الإنمائي، على مدى العقود الستة الماضية، في تحقيق إنجازات استثنائية، من بينها القضاء على بعض الأمراض، وخفض معدلات الفقر إلى أدنى مستوياتها تاريخياً، وزيادة متوسط العمر المتوقع إلى مستويات غير مسبوقة، وإلحاق ملايين الفتيات بالمدارس، وربط نحو 70% من سكان العالم بشبكة الإنترنت. ومن الجدير بالذكر أنّ هذه الإنجازات لم تكن وليدة الصدفة، بل جاءت نتيجة استثمار ممنهج ومستدام في مجال التنمية، على الصعيدين الوطني والعالمي.

يحتفي هذا التقرير بنماذج النجاح التي تجسّد مفاهيم المرونة والابتكار. إذ يسلّط الضوء على بلدانٍ تستفيد من أسواق رأس المال لتمويل النمو المستدام، وعلى روّاد أعمال يوظّفون الأدوات الرقمية لتلبية الاحتياجات الناشئة ولدخول أسواق جديدة، وعلى شركات تستثمر في الاقتصادات الخضراء، فضلاً عن مجتمعات محلية تقود مسارات الابتكار وسط أجواء تتسم بانعدام اليقين. وتبين تلك الأمثلة نجاح جهود التنمية وقدرتها على إحداث تغيير ملموس في حياة الأفراد.

ومع ذلك، فإنّ المخاطر التي يواجهها العالم اليوم، والتحديات التي تهدد أمنه، مثل تغير المناخ والنزاعات وعدم الاستقرار الاقتصادي والهجرة الجماعية، إنما تنبع من إخفاقات مزمنة في تحقيق التنمية المستدامة. وهذه التحديات بطبيعتها تتجاوز الحدود الوطنية، كما أنها لن تتوقف بانتظار انتهاء المناقشات بشأن جدوى التعاون الدولي. وبالتالي لا بد من التصدي لها بشكل مباشر للحدّ من المخاطر المستقبلية والمضيّ قُدُماً نحو بناء عالم أكثر أمناً وازدهاراً للجميع. ولن يتحقق هذا النجاح إلا من خلال العمل المشترك لكافة بلدان العالم، والذي يعتمد على الإقرار بالمصالح المتبادلة، والاستثمار في مسارات التنمية المتبادلة.

معلومٌ أنه لا توجد حالياً حلول بسيطة لمجابهة حالة الطوارئ الإنمائية الراهنة، إلا أن التكنولوجيات الناشئة تحمل في طياتها إمكانات هائلة تجعلها محركات قوية لتسريع وتيرة التقدم. إذ يوفر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي فرصاً غير مسبوقة، بدءاً من إيجاد فرص عمل تواكب عصرنا الحالي ووصولاً إلى إنشاء بنية تحتية قادرة على الصمود وتحسين

إدارة الموارد بشكل أمثل. ولكن تحقيق هذه الوعود يتطلب توظيف هذه التكنولوجيات بطريقة مسؤولة، من خلال تعزيز التعاون الدولي، والاستثمار في البنية التحتية الرقمية العامة، وتطوير المهارات، وضمان الوصول العادل إلى الأدوات التكنولوجية تفادياً لتفاقم التفاوتات. وعلى هذا النهج يُبنى المستقبل الذي يمكن أن ينعم فيه ثماني مليارات نسمة بالازدهار.

وعلى الرغم من الاضطرابات التي شهدها عام 2024، حافَظ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على ثباته في أداء مهمته الأساسية المتمثلة في تحقيق نتائج ملموسة في مجال التنمية حيثما كانت الحاجة إليها مُلحّة. ويعكس هذا التقرير السنوي التزامنا الراسخ بدعم جهود التنمية في شتّى السياقات، وهذا يدل على قدرتنا على التكيّف والابتكار في عالم يتزايد فيه الواقع تعقيداً.

ولا شك أن أعظم ما نمتلكه من مقومات هو قدرتنا على إقامة شراكات، وعلى الاستجابة لأولويات التنمية الوطنية من خلال تقديم دعم مصمم خصيصاً ليلبي احتياجاتها. ويعكس سجلّ إنجازات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التزامنا المتواصل بالتفكير المستقبلي، والتعلّم المستمر، وتحسين جودة الخدمات التي نقدمها للفئات التي نخدمها، سواء من خلال الاستثمار في مشاريع تقودها النساء في أفغانستان، أو ضمان توفير الأدوية للمصابين بفيروس الإيدز في زمبابوي.

وفي الوقت الذي تبدو فيه المؤشرات جلية بأن عام 2025 سيكون عاماً محفوفاً بالاضطراب، فإنّ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لا يرى في الأفق تحديات تلوح فحسب، بل يلمس أيضاً فرصاً كامنة يمكن لها أن تنشأ حين نفضّل التعاون على الانقسام، ونتبنى التضامن بدلاً من العزلة. إنّ أفضل ما نحرزه من تقدّم يتحقق عندما نكترث لأمر بعضنا البعض ونكون متّحدين على رؤية مشتركة لمستقبل أكثر ازدهاراً للجميع.

صورة: فؤاد خويز

أخيم شتاينر
مدير
برنامج الأمم
المتحدة الإنمائي

يصبح الأمر ممكناً بفضل التنمية

العلاقة بين الإنسان وكوكب الأرض

نتعاون مع أكثر من 170 بلداً وإقليماً من أجل بناء مستقبل أفضل للجميع

يعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نهجاً يجمع بين الواقعية واستشراف آفاق المستقبل، من خلال العمل مع البلدان على معالجة التعقيدات الراهنة واستكشاف فرص النهوض والازدهار والتحوّل.

ومنذ عام 2022، حقّق البرنامج، بالتعاون مع شركائه، النتائج الملموسة التالية: أُتيحت فرص الاستفادة من الخدمات الأساسية لـ **160 مليون شخص**، واستفاد نحو **177 مليون شخص** من حلول الطاقة المستدامة، وشارك أكثر من 816 مليون ناخب مسجّل في الانتخابات، وتم حشد ما يربو على **867 مليار دولار أمريكي** من الاستثمارات العامة والخاصة لدعم أهداف التنمية المستدامة. دعمنا **132** بلداً في مواجهة التحديات الملموسة التي تواجه الأشخاص الذين يعيشون في براثن الفقر. وفي **60 بلداً يعاني من ظروف الهشاشة**، ساعدنا في حماية سبل العيش وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات وتأمين عودة النازحين إلى ديارهم.[1]

يستعرض هذا التقرير السنوي الأثر الفعلي لهذه الجهود التي تنبع من الطموحات الواردة في **الخطة الاستراتيجية (2022–2025)** لبرنامج المتحدة الإنمائي والتي توجه كافة جهوده على مدى أربع سنوات. وتتمثل مهمة هذه الخطة في توسيع نطاق خيارات الأفراد من أجل مستقبل أكثر عدلاً واستدامة، بما يحقق التوازن المنشود بين احتياجات الإنسان وكوكب الأرض.

من شأن دمج التنمية البشرية مع المسارات ذات الانبعاثات المنخفضة من الكربون أن يُسهم في انتشال أكثر من 175 مليون شخص من براثن الفقر بحلول عام 2050.[2]

1. استناداً إلى التعريف الوارد في نهج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمواجهة الأزمات
2. مشهد التنمية

نحن هنا من أجل مَن وماذا

الرخاء يغيّر العالم.

المشروع الريادي الطموح لمواجهة الفقر

الهدف للفترة 2022–2025:
إخراج 100 مليون شخص من براثن الفقر متعدد الأبعاد

الوضع الراهن في عام 2024:
منذ عام 2022، قدّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعماً مباشراً إلى **132 بلداً** في سعيه إلى مساعدة الناس على الإفلات من براثن الفقر متعدد الأبعاد*:

- ✓ **160 مليون شخص تمكّنوا من الحصول على خدمات أساسية في مجالات الصحة والتعليم والمياه وغيرها**
- ✓ **122 بلداً تحسّنت فيها الوظائف وسبل العيش**
- ✓ **62 بلداً توفّر الحماية الاجتماعية**
- ✓ **90 بلداً تقدّم خدمات صحية أفضل**
- ✓ **106 بلدان تقدم الدعم الشركات الصغيرة**
- ✓ **52 بلداً تحقق الشمول المالي**

*تشير البيانات إلى الفترة من 2022 إلى 2024.

لقد أدّت الاضطرابات العالمية وحالة انعدام اليقين إلى تباطؤ كبير في التقدّم نحو الحد من الفقر، حيث لا يزال حوالي 1.1 مليار شخص يعيشون في فقر، كما قيدت الضغوط الاقتصادية وضيق الحيّز المالي قدرة البلدان على الاستثمار في التنمية المستدامة، إذ أنفقت البلدان النامية مبلغاً قياسياً قدره 1.4 تريليون دولار أمريكي على خدمة ديونها الخارجية في عام 2023. وفي داخل المجتمعات، تصاعدت حدّة الاستقطاب الداخلي، مدفوعةً بانتشار المعلومات المغلوطة والمضللة، والتي صُنّفت لأول مرة في عام 2024 كأكبر خطر عالمي على المدى القصير.

ومن خلال التعاون الوثيق مع شركائه، يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **دعم البلدان في تحويل تلك الاضطرابات إلى فرص تنموية**، بما يعزّز طموحاتها نحو مستقبل أكثر عدالة واستدامة.

وفي عام 2024، قدّم البرنامج الدعم للبلدان في مجالات المحورية الآتية.[3]

- **المزيد من فرص العمل وزيادة الدخل للجميع:** ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحكومات في **122 بلداً** على إصلاح أسواق العمل، وتهيئة بيئات استثمارية مؤاتية، وزيادة الفرص المتاحة للحصول على التمويل للشركات الصغيرة، وتعزيز ريادة الأعمال وسُبُل العيش. في **تنزانيا**، ساعد الدعمُ الذي قدّمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للخدمات المالية، بما في ذلك دليل الاستثمار الوطني، مركز الاستثمار التنزاني على جذب أكثر من 6 مليارات دولار أمريكي من استثمارات المشاريع، مما أسهم في توفير ما يقرب من 230 ألف وظيفة في عامي 2023 و2024. في **مصر**، أسهم الدعم الفنّي المقدّم إلى جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في تقديم ما يقرب من 70 ألف قرض، مما أدى إلى توفير أكثر من 252 ألف فرصة عمل. وعزّز برنامج **Equanomics** التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهود إصلاح سياسات المالية العامة الهادفة إلى تمكين النساء اقتصادياً في 23 بلداً. فعلى سبيل المثال، عمدت كل من **بوتان** و**منغوليا** و**الفلبين** و**رواندا** إلى تعديل قوانين الضرائب بما يتماشى مع تحفيز تكافؤ الفرص في التوظيف وريادة النساء للأعمال.

3. النتائج الواردة هي عن عام 2024 ما لم يُذكر خلاف ذلك.

يدٌ واحدة لا تكفي

من خلال شراكة مع **الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا**، أسهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في خفض نسبة الإصابة بفيروس الإيدز في **زمبابوي** بنسبة 75%. كما أسهمت المبادرة في مضاعفة قدرات تخزين الإمدادات الطبية أربع مرات، ووفّرت طاقة شمسية موثوقة لـ 65% من المرافق الصحية. صورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في زمبابوي / جويوس أ. ل. بيجيسن

الاستثمار في الإنسان والمجتمعات والاقتصادات

المشروع الريادي الطموح المعني بتعزيز الحوكمة

الهدف للفترة 2022–2025:
دعم 800 مليون ناخب مُسجّل للمشاركة في الانتخابات

الوضع الراهن في عام 2024:
816.2 مليون ناخب مُسجّل
(57 انتخابات، 43 بلداً)*

دَعَم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المشاركة في الانتخابات من خلال:

- ✓ **110.7 ملايين ناخب مسجل في عام 2022 (14 انتخابات)**
- ✓ **328.4 ملايين ناخب مسجل في عام 2023 (22 انتخابات)**
- ✓ **377.1 مليون ناخب مسجل في عام 2024 (23 انتخابات)**

*تشير البيانات إلى الفترة من 2022 إلى 2024.

التغيير يتحقق بسماع كل الأصوات

أليما، ناشطة اجتماعية ومقدّمة بودكاست، تعاونت مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم الشابات في موزامبيق وتمكينهنّ من إدراك أهمية أصواتهنّ في إحداث التغيير. وعلى الرغم من أنّ النساء يشكلن 53% من جمهور الناخبين في البلاد، إلا أنّ معدلات مشاركتهن في الانتخابات لا تزال منخفضة. ولحلّ هذه المشكلة، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع هيئة إدارة الانتخابات، واللجنة الوطنية للانتخابات، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، لتنظيم حملات إعلامية على المستوى الوطني. صورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / سينثيا ماتونهودزي

أكثر من مجرد تطبيق على هاتفك الذكيّ

تُعتبر الرقمنة من الركائز الأساسية التي تُعزّز قدرات الإنسان وتوسّع آفاقه. وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يُوفّر تطبيق AccessAbility على الأجهزة المحمولة مجموعة من المعلومات والخدمات الحيوية للأشخاص ذوي الإعاقة في جزر البهاما، وهي خدمات لم تكن متاحة من قبل. ويشمل ذلك معلومات حول فرص العمل، وخدمات الاستجابة لحالات الكوارث، وخدمات الإنقاذ، بالإضافة إلى ميزة مرتقبة لحجز سيارات مجهزة للأشخاص ذوي الإعاقة. ومن خلال تحليل اتجاهات المستخدمين وبياناتهم، يستطيع صُنّاع القرار اعتماد خيارات قائمة على الأدلة والشواهد من أجل تحسين نوعية الحياة للأشخاص الذين يعانون من نقص في الخدمات. وقد سجّل أكثر من ألفي شخص اشتراكهم في التطبيق حتى الآن. الصورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / المكتب الإقليمي في جامايكا

- ***تحسين فرص الحصول على الخدمات الأساسية والحماية الاجتماعية والعدالة:*** *منذ عام 2022، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي* ***160 مليون*** *شخص في الحصول على خدمات الرعاية الصحية والتدريب المهني والمياه النظيفة وغيرها من الخدمات الأساسية. أما في تركمانستان، فقد عزّزت شراكتنا مع الحكومة، والتي بلغت قيمتها 170 مليون دولار أمريكي، النظام الصحي الوطني ودعمت التقدم نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة. وفي* ***كمبوديا****، أدّى الدعم المقدّم إلى برنامج تحديد الأسر المعيشية الفقيرة عند الطلب إلى تسجيل 289,435 أسرة إضافية للاستفادة من مستحقات المساعدات الاجتماعية منذ عام 2020، ممّا عزز جهود الحماية الاجتماعية. وفي* ***بنغلاديش****، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إنشاء محاكم في القرى في 66% من وحدات الحكم المحلي، ممّا زاد من إمكانية استفادة 61 مليون من سكّان الريف من خدمات التقاضي لتحقيق العدالة. وقد أقرّ الآن تعديلٌ رئيسي على قانون محاكم القرى يُمكّن المرأة من المطالبة بالإنصاف مباشرةً في القضايا المتعلقة بالنفقة.*

- ***تعزيز فعالية وكفاءة المؤسسات:*** *يساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المؤسسات الحكومية على الاستفادة من الإصلاحات المبتكرة في مجال السياسات والتكنولوجيا بهدف تعزيز الخدمات العامة. في* ***جمهورية الدومينيكان****، أدّى نظام جديد لإدارة المعلومات «TRANSDOC» إلى تحسين إمكانية تتبع أكثر من مليون مراسلة ووثيقة رسمية في 24 مؤسسة، ما أدّى إلى خفض الإنفاق على المواد غير المُعمّرة بنسبة 80%. وفي* ***البرازيل****، تستخدم مبادرة Justiça 4.0 مجموعة تضمّ 150 نموذجاً من نماذج الذكاء الاصطناعي لتصنيف قضايا المحاكم، ممّا أسفر عن تحقيق مكاسب في الكفاءة عزّزت بدورها فرص الاستفادة من خدمات التقاضي وتقليل الفترات الزمنية التي يستغرقها نظر القضايا والبتّ فيها. أما في* ***المالديف****، فقد أدّت إصلاحات التمويل العام التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى خفض تكاليف الأدوية بنسبة تتراوح بين 50% و70%، ممّا أسهم في تحسين الاستدامة المالية للنظام الوطني للتأمين الصحي.* ***تم تطبيق خِتم المساواة بين الجنسين للمؤسسات العامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي*** *في 30 بلداً منذ عام 2021، حيث استفاد منه 224 ألف فرد من موظفي المؤسسات العامة، من أجل بناء القدرات في مجال الخدمة المدنية وسعياً إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين.*

- ***تعزيز مشاركة المواطنين وحقوق الإنسان:*** بفضل الدعم الانتخابي الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 23 بلداً، ولا سيّما من خلال شراكتنا مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام في الأمم المتحدة، تمكّن **377 مليون شخص** من ممارسة حقهم في التصويت في عام 2024. وشملت هذه الجهود تعزيز قدرات 14 هيئة معنية بإدارة الانتخابات في **أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي** لضمان مشاركة المواطنين المؤهلين في انتخابات آمنة ونزيهة. وساعَد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مواءمة الممارسات التجارية مع المعايير العالمية لحقوق الإنسان. فعلى سبيل المثال، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في **تايلند** على ترسيخ اعتبارات حقوق الإنسان ضمن الأطر البيئية والاجتماعية وأطر الحوكمة لدى 263 شركة.

4. خلال الفترة 2015-2025.

أهداف التنمية المستدامة التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال المشروع الريادي الطموح المعني بالفقر والمشروع الريادي الطموح المعني بالحوكمة

ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **نيبال** في توسيع نطاق الخدمات القانونية لتشمل جميع **المقاطعات البالغ عددها 77**، وتقديم الخدمات القانونية لأكثر من

250 ألف شخص

وإجراء التعديلات النهائية على التشريعات المتعلقة بالمساعدة القانونية.

سلامة كوكبنا اليوم ضمانة لمستقبل مستدام

المشروع الريادي الطموح
المعني بالطاقة

الهدف للفترة 2022–2025:
تزويد 500 مليون شخص إضافي بالطاقة النظيفة

الوضع الراهن في عام 2024:
ما يصل إلى **177 مليون مستفيد** (مباشر وغير مباشر)*

منذ عام 2022، قدّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم المباشر إلى **128 بلداً**:

- √ **50.7 مليون شخص تم تزويدهم بإمكانية الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة**
- √ **26.1 مليون شخص استخدموا الطاقة لأغراض إنتاجية (في مجالات الصحة والمياه والزراعة والبنية التحتية والنقل)**
- √ **100 مليون مستفيد غير مباشر (من خلال أطر السياسات والتنظيم وتنمية الأسواق وبناء القدرات)**
- √ **383 مشروعاً متعلقاً بالطاقة**

*تشير البيانات إلى الفترة من 2022 إلى 2025 وتشمل توقعات.

الاستثمار في المناخ والطاقة والبيئة

شهد عام 2024 أعلى درجات حرارة مسجَّلة على الإطلاق، دون أن يحمل أيّ بارقة أمل في التخفيف من حدة حالة الطوارئ المناخية العالمية وتزايد وتيرة الكوارث الطبيعية. وفي الوقت نفسه، ما زالت الفجوة السنوية في تمويل العمل المناخي—التي تُقدَّر بنحو 2.7 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2030—تشكل عائقاً كبيراً أمام قدرة البلدان والمجتمعات، لا سيما الأكثر ضعفاً منها، على الاستثمار في العمل المناخي والتكيف مع آثاره المدمّرة.

يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البلدان في مواءمة العمل المناخي مع الحفاظ على التنوع البيولوجي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بهدف تعظيم الأثر الإنمائي على الإنسان والكوكب معاً.

في عام 2024، قدّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعماً للبلدان في المجالات التالية[5]:

- **وضع خطط طموحة ومتكاملة للعمل المناخي وحماية الطبيعة وزيادة التنمية:** في إطار قيادته لمبادرة «وعد المناخ 2025»، وهي مبادرة مشتركة ومُنسّقة عبر منظومة الأمم المتحدة، يساند برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **80 بلداً نامياً** في رفع مستوى طموحاتها المناخية ضمن الجيل الثالث من الإسهامات المحددة وطنياً. 6 وفي إطار مبادرة **«التعهد تجاه الطبيعة»**، يدعم البرنامج أيضاً **133 بلداً** في إعداد الاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي وتمويلها. في **أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي**، ربط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بين مبادرتي «وعد المناخ» و»التعهد تجاه الطبيعة» لدعم **29 بلداً** في تحقيق أهدافها المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي. فعلى سبيل المثال، تدمج الخطة الوطنية في **كولومبيا** بين أهداف الحفاظ على الطبيعة وأهداف العمل المناخي، بما يُكمّل إسهاماتها المحددة وطنياً. ويشمل ذلك إدارة 19 مليون هكتار من الغابات من خلال جهود الحفاظ على التنوع البيولوجي والتكيف مع تغيّر المناخ، إلى جانب استعادة 5 ملايين هكتار من الأراضي من أجل تعزيز احتجاز الكربون وزيادة قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود.

5. النتائج الواردة هي عن عام 2024 ما لم يُذكر خلاف ذلك.
6. من المقرّر تقديم الإصدار 3.0 من المساهمات المحددة وطنياً إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ قُبيل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ لعام 2025.

قهوة ذات فوائد جمّة

بالشراكة مع شركة لافازا، يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المزارعين الإكوادوريين القاطنين بالقرب من غابات الأمازون المطيرة لإنتاج **أول قهوة معتمدة في العالم لا ترتبط بإزالة الغابات**. تحظى هذه المبادرة بدعم كلٍّ من «صندوق المناخ الأخضر» وبرنامج الأمم المتحدة المعني بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (UN-REDD)، وتندرج ضمن إطار برنامج «أمازونيا» الوطني في إكوادور، الذي يهدف إلى استعادة أكثر من 15 ألف هكتار من الأراضي. ويستفيد من هذا المشروع نحو **70 ألف مزارع محلي**، **تشكّل النساء منهم 40%**، من خلال طرح أسعار أعلى مقابل القهوة المستدامة، التي تعتزم شركة لافازا إطلاقها في الأسواق الدولية. صورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إكوادور

- ***توسيع نطاق الوصول إلى الطاقة المستدامة:*** تشمل حافظة مشروعات الطاقة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي 383 مبادرة في **128 بلداً** حول العالم. **في الأردن**، زادت حصة مصادر الطاقة المتجددة إلى 29% بين عامي 2020 و2024، ويُعزى ذلك جزئياً إلى دعم البرنامج في تبسيط الأطر التنظيمية الخاصة بقطاع الطاقة. أما في **أفريقيا**، فيُسهم برنامج بقيمة 32 مليون دولار أمريكي، بالشراكة مع «صندوق البيئة العالمية»، في خفض تكاليف أنظمة شبكات الكهرباء الصغيرة. وقد أتاحت مبادرة **«الطاقة الشمسية من أجل الصحة»** التابعة للبرنامج إيصال الكهرباء إلى 1000 مركز صحي ومرفق تخزين في **15 بلداً**، مما أسهم في توفير الطاقة الكهربائية لأغراض الإنارة، وأجهزة تبريد اللقاحات، والمعدات الطبية المنقذة للحياة.
- ***تسريع الابتكار في نماذج الأعمال والاستثمار في إجراءات التكيف المناخي:*** منذ عام 2002، أسفر عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في **97 بلداً** عن تنفيذ أكثر من 260 مشروعاً للتكيّف، بإجمالي استثمارات بلغت **1.78 مليار دولار أمريكي**، إضافة إلى **4.3 مليارات دولار أمريكي** تم جمعها من الشركاء. وتتعاون «منصة الابتكار في التكيّف» التابعة للبرنامج مع نخبة من كليات إدارة الأعمال حول العالم لتوفير حلول مالية مبتكرة لدعم مشاريع التكيّف المحلية بقيادة المجتمعات. منذ عام 2021، دعمت هذه المبادرة 100 شركة ناشئة صديقة للبيئة و23 شركة في قياس بصماتها الكربونية. وفي عام 2024، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع الرئاسة الإيطالية لمجموعة الدول السبع «مركز تسريع التكيف» التابع لمجموعة الدول السبع، بهدف تعبئة التمويل لإجراءات التكيف وتوسيع نطاقها في البلدان الأكثر عرضة للمخاطر المناخية.

أهداف التنمية المستدامة التي يدعمها المشروع الريادي الطموح المعني بالطاقة، التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تعزيز الرخاء الاقتصادي من خلال الطاقة المتجددة

في فانواتو التي يبلغ عدد سكانها 300 ألف نسمة موزعين على 83 جزيرة في المحيط الهادئ، لا تزال 30% من الأسر المعيشية تفتقر إلى خدمات الكهرباء. وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تُسهم الشبكات الصغيرة الهجينة التي تجمع بين الطاقة الشمسية والطاقة الكهرومائية في قرية لولتونغ في إحداث تحوّل ملموس في سبل العيش، من خلال **توفير طاقة موثوقة للمنازل والمدارس والعيادات والأعمال التجارية، مثل مصائد الأسماك**. وتُسهم مبادرات كهذه في دفع عجلة التنمية المستدامة، وتعزيز النمو الاقتصادي، وتسريع العمل المناخي، مع تمكين المجتمعات المحلية من إدارة أنظمة الطاقة وصيانتها لضمان استمراريتها. صورة: إلديكو هاموس / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المحيط الهادئ

ما هي تطلعات الناس بشأن العمل المناخي؟ اتخاذ إجراءات فورية

في عام 2024، دخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شراكة مع جامعة أكسفورد لإجراء استطلاع يحمل عنوان «تصويت الشعوب بشأن تغير المناخ»، والذي غطى 77 بلداً و87% من سكان العالم. وكان هذا الاستطلاع بمثابة أكبر استطلاع للرأي العام أُجريَ حول تغير المناخ على الإطلاق.

نتائج التصويت

80% من الناس على مستوى العالم يريدون من بلدانهم بذل المزيد من الجهود بشأن تغير المناخ.

69% قالوا إنّ تغير المناخ يؤثر على القرارات الرئيسية في الحياة، مثل المكان الذي يختار الناس العمل أو العيش فيه.

72% يريدون أن تستغني بلدانهم بشكل أسرع عن استخدام الوقود الأحفوري.

86% قالوا إنّ على البلدان أن تعمل معاً بشأن مواجهة تغير المناخ، حتى لو اختلفت حول قضايا أخرى.

79% يعتقدون أنّ على البلدان الغنية مساعدة البلدان الفقيرة على التكيّف مع التحديات المناخية.

تعبئة التمويل: الاستثمار من أجل مستقبلنا

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو الشريك التنفيذي الأكبر لصندوقين متعددَي الأطراف من أبرز الصناديق المعنية بالطبيعة والمناخ، وهما صندوق البيئة العالمية وصندوق المناخ الأخضر. وقد أسهم البرنامج في توجيه أكثر من 10 مليارات دولار أمريكي من هذين الصندوقين لدعم البلدان، مع توقّع الحصول على 39 مليار دولار أمريكي إضافية من التمويل المشترك.

وفي الفترة ما بين عامي 2017 و2024، موّل برنامج المنح الصغيرة التابع لصندوق البيئة العالمية مشاريع صغرى **تقارب 30 ألف مشروع، تجاوزت قيمة تمويلها 800 مليون دولار أمريكي**، من بينها أكثر من 2630 مشروعاً تقودها نساء. وتُسهم هذه المشاريع في حماية البيئة وتحسين سبل العيش، لا سيّما للمجتمعات المحلية والسكان الأصليين.

وبالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأوروبي وشركاء آخرين، أحدث **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحوّلاً في تمويل التنوع البيولوجي**. فمنذ عام 2012، تطورت مبادرة BIOFIN إلى برنامج تبلغ قيمته **200 مليون دولار أمريكي**، مدعوم من قبل 10 جهات مانحة ويشمل 133 بلداً. وقد نجحت المبادرة في تعبئة **1.6 مليار دولار أمريكي** لتمويل جديد لصالح التنوع البيولوجي، إلى جانب دعم إصلاح أو إعادة تصميم إعانات حكومية كانت تُلحِق أضراراً بالطبيعة وتُقدّر قيمتها **بمليار دولار أمريكي**.

نُظُم الإنذار المبكر: أكثر ذكاءً... وأوسع انتشاراً

تشهد آسيا الوسطى ازدياداً في حدة الظواهر الجوية العنيفة نتيجة تغيّر المناخ، بما في ذلك الانهيارات الأرضية والفيضانات وموجات الجفاف، إلى جانب تزايد انعدام الأمن الغذائي. وتُعتبر أنظمة الإنذار المبكر ضرورية لإنقاذ الأرواح والتقليل من الخسائر الاقتصادية. يعكف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تعزيز قدرة بلدان المنطقة على الصمود، من خلال تزويدها بالمعرفة التقنية والموارد اللازمة لتفعيل نُظُم إنذار مبكر شاملة وواسعة النطاق في كل من كازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان. ومن خلال سلسلة من المبادرات المتكاملة، تهدف هذه الجهود إلى **تحسين مستوى التأهّب، وصون سُبُل العيش، وبناء قدرة المجتمعات على التكيّف مع المخاطر المناخية المتزايدة**. صورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كازاخستان

القدرة على الصمود تتجلى في صور عدّة.

لا تزال النزاعات العنيفة والكوارث الطبيعية تتزايد من حيث الحدة والتكرار، مسببةً خسائر فادحة في الأرواح، ومُعرّضةً مكتسبات التنمية للخطر.

وفي هذا السياق، يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أداء دوره الحيوي في الميدان — قبل الأزمات، وأثناءها، وبعدها — بوصفه شريكاً موثوقاً للدول والمجتمعات. فمن خلال وجوده في 170 بلداً وإقليماً، يسهم البرنامج في الوقاية من الأزمات، والاستجابة السريعة لها، ودعم التعافي طويل الأمد، جامعاً بين العمل الإنساني، وبناء السلام، والمساعدات الإنمائية.

وفي عام 2024، تم تخصيص نحو 50% من إجمالي نفقات البرنامج للسياقات الهشة، تأكيداً على التزامه بالوصول إلى من هم في أمسّ الحاجة إلى الدعم. لقد ساعدنا نحن وشركاؤنا البلدان والمجتمعات المحلية على[7]:

- **الحيلولة دون حدوث الأزمات والتخفيف من حدتها:** من خلال «مركز توقع المخاطر» التابع للبرنامج، يتم توفير بيانات وتحليلات معمّقة في أكثر من 30 بلداً، لتمكين صُنّاع القرار من اتخاذ إجراءات وقائية فعّالة وسريعة للتخفيف من مخاطر الأزمات. و**في بنين، وكوت ديفوار، وغانا، وتوغو**، عقد البرنامج شراكات مع السُلطات الوطنية والجهات المحلية لإنشاء 38 آلية للإنذار المبكر والاستجابة، تستهدف معالجة الأسباب الجذرية للتطرّف العنيف. وفي **هايتي**، وخلال فترة انتقالية حرجة، واصل البرنامج دعم الشرطة الوطنية والمجلس الانتخابي المؤقت، لتعزيز الأمن تمهيداً لتنظيم انتخابات آمنة وشاملة. وفي إطار التخفيف من مخاطر الكوارث، يدير البرنامج محفظة بقيمة **800 مليون دولار أمريكي**، تُركّز على دعم المعلومات المناخية ونُظُم الإنذار المبكر. ومن خلال «مرفق تمويل عمليات الرصد النظمي»، الذي أُطلق بالشراكة مع عدد من وكالات الأمم المتحدة، يُسهم البرنامج في دعم 60 بلداً لتحسين جودة البيانات الخاصة بالطقس والمناخ. كما يُعد البرنامج شريكاً ريادياً في تنفيذ مبادرة **«الإنذار المبكر للجميع»** التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة، والرامية إلى ضمان حماية جميع سكان العالم من الظواهر الجوية الخطرة بحلول عام 2027، من خلال أنظمة إنذار مبكر فعّالة ومتكاملة. وفي هذا الإطار، حشد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تمويلاً أولياً بقيمة 1.3 مليون دولار أمريكي من صندوق المناخ الأخضر، ويعتزم تعبئة مبلغ إضافي قدره 157 مليون دولار أمريكي لدعم سبعة بلدان نامية في مساراتها المناخية.
- **في قلب الأزمات: حماية سبل العيش وضمان توفير الخدمات الأساسية:** في إطار الاستجابة الإنسانية الطارئة للأمم المتحدة للحرب المدمرة في غزة، قام البرنامج وشركاؤه بجمع أكثر من 210 آلاف طن من النفايات الصلبة في جنوب القطاع، ما عاد بالنفع على 624 ألف شخص. كما تم تزويد 600 ألف شخص بالمياه النظيفة من خلال سبع وحدات متنقلة لتحلية المياه تعمل بالطاقة الشمسية، مما خفف من الأعباء الصحية والبيئية في واحدة من أكثر المناطق تضرراً. وفي أوكرانيا، ساعد البرنامج في ترميم أنظمة المياه والمدارس ومرافق الرعاية الصحية لأكثر من 510 آلاف شخص، في حين ساهمت أعمال إصلاح وتحديث البنية التحتية للطاقة في توفير كهرباء موثوقة لـ 6 ملايين شخص. وبعد إجراء مسوحات ميدانية شملت أكثر من 11.7 مليون متر مربع من الأراضي المتأثرة بالحرب، تمكّن البرنامج من إتاحة 3.9 مليون متر مربع للاستخدام الآمن، ما أتاح للمجتمعات المحلية استئناف الأنشطة الزراعية والسكنية والاقتصادية.

7. النتائج الواردة في هذا التقرير هي عن عام 2024 ما لم يُذكر خلاف ذلك.

- **الحدّ من التوترات وتمكين المجتمعات المحلية من التعافي وإعادة بناء حياتها:** منذ عام 2015، خصّص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **2.1 مليار دولار أمريكي** من خلال برامج تحقيق الاستقرار لدعم الحكومات والمجتمعات بشكل متكامل في منع تجدد العنف، بما عاد بالنفع على نحو **17 مليون شخص**. في شمال شرق **نيجيريا**، ساهم إعادة تأهيل 96 مرفقاً أمنياً وخدمياً في إرساء الاستقرار داخل 16 مجتمعاً محلياً متأثراً بالنزاع، محققاً تحسينات مباشرة في حياة ما يقرب من 800 ألف شخص. وفي **السودان**، أسهم البرنامج في استعادة الخدمات المجتمعية الأساسية، مع استفادة أكثر من 3.5 مليون شخص من رعاية صحية محسّنة، رغم التحديات الحادة التي تشهدها البلاد. أما في **أفغانستان**، فمنذ عام 2021، وصل البرنامج إلى أكثر من 25 مليون شخص، من خلال دعم الخدمات الأساسية، والمشاريع التجارية الصغيرة، وسُبُل عيش المزارعين الساعين إلى التحوّل لكسب عيشهم بعيداً عن زراعة الخشخاش. وفي عام 2024 وحده، تمكّن البرنامج من تقديم الدعم إلى 3.8 ملايين شخص في بيئات هشة ومتأثرة بالأزمات.

إشراك النساء عنصر أساسي في أعمال إزالة الألغام

يسهم تطهير الأراضي من الألغام والذخائر المتفجّرة في تمكين النازحين من العودة إلى منازلهم ومزارعهم واستعادة حياتهم اليومية، كما يمهّد الطريق أمام البلدان للشروع في التخطيط والتقدّم. وفي أذربيجان، تتولى نساءٌ وللمرة الأولى مهمة تطهير الأراضي الملوثة، عقب إكمالهنّ برنامجاً تدريبياً بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويوفر إشراك النساء في هذا المجال فرص عمل مستدامة، ويُتيح لهنّ مساحة للتأثير والمشاركة الفاعلة في كيفية تنفيذ هذا العمل الحاسم. صورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أذربيجان

الاستثمار في تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات يسهم في دفع عجلة التنمية

التنمية تُسهم في تمكين المجتمعات والمقاتلين السابقين من العودة إلى ديارهم، والبحث عن حلول مستدامة تعيد بناء حياتهم.

بين عامي 2022 و2024، استفاد **19.2 مليون** شخص من جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مواجهة النزوح القسري.

وبصفته عضواً في المجموعة التوجيهية للأمم المتحدة المعنية بإيجاد حلول للنزوح الداخلي، يتعاون البرنامج مع 15 بلداً لإيجاد حلول دائمة تتيح للنازحين العودة إلى منازلهم أو الاندماج المستدام في المجتمعات المضيفة أو في مواقع أخرى داخل بلدانهم. وقد التزمت حكومات **جمهورية أفريقيا الوسطى وكولومبيا وإثيوبيا والعراق وموزامبيق ونيجيريا والصومال** بشكل مشترك بالنهوض بالتنمية البشرية لصالح **11 مليون** نازح داخلياً، وأفراد المجتمعات المضيفة، والعائدين.

كما يدعم البرنامج استراتيجيات نزع السلاح وإعادة الإدماج، بوصفها مسارات أساسية لتحقيق الاستقرار. في **إثيوبيا**، يعمل البرنامج بالتعاون مع السُلطات الإقليمية، وشركاء الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، على دعم اللجنة الوطنية لإعادة التأهيل في تنفيذ عملية تسريح وإعادة إدماج 372 ألف مقاتل سابق خلال العامين المقبلين. ويتضمّن هذا الدعم تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية، والتثقيف المدني، والمنح الصغيرة لتيسير إعادة الإدماج المجتمعي، إلى جانب توفير أطراف صناعية للمقاتلين السابقين من ذوي الإعاقة. وفي مطلع عام 2025، توسّع نطاق البرنامج من منطقة واحدة إلى أربع مناطق.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «يبقى وينجز» للنهوض بتمكين المرأة

في عام 2024، خُصِّص 70% من موارد البرنامج في السياقات الهشة للمبادرات التي تُعلي من شأن المساواة بين الجنسين كمبدأ توجيهي أو هدف محوري. على سبيل المثال:

- عقد البرنامج شراكات مع منظمات تقودها النساء وأخرى من المجتمع المدني في **غزة**، لتقديم مساعدات قانونية في حالات الطوارئ تراعي اعتبارات المساواة بين الجنسين، حيث استفاد منها 5 آلاف شخص.
- في إطار «منصة العدالة بين الجنسين»، التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في 37 بلداً، تم توسيع نطاق الوصول إلى التقاضي من أجل تحقيق العدالة أمام النساء الناجيات من العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في كل من **كولومبيا، وإثيوبيا، وجنوب السودان،** و**أوكرانيا**.
- وفي **سوريا**، قدّم البرنامج دعماً في إيجاد وظائف لأكثر من 15 ألف امرأة، ودعم 22 منظمة تقودها النساء، كما أنشأ خمسة مراكز آمنة استفادت منها نحو 19 ألف امرأة وفتاة.

إعادة بناء الحياة في أعقاب النزاعات

في صميم الجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تَبرُز شراكته الممتدة على مدى ستة عقود مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بوصفها حجر الزاوية المتين. وقد شمل هذا التعاون، إلى جانب شركاء آخرين، دعم الحكومات المستضيفة للاجئين السوريين، مما أسفر عن توفير أكثر من 500 ألف فرصة عمل لكلٍّ من اللاجئين وأفراد المجتمعات المضيفة. صورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان

حلّ مشكلة النزوح القسري

بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بادرت الحكومات في منطقة حوض بحيرة تشاد إلى تحسين ظروف الأمن والعمل والمعيشة، ما مكّن 435 ألف نازح من العودة إلى ديارهم. ويُعدّ هذا المشروع واحداً من أكثر من 100 مشروع مماثل يجري تنفيذها عبر ما يقارب 50 مكتباً قطرياً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. الصورة: وكالة الأنباء الألمانية / Alamy Live News

التطوّر الرقمي في بيئة العمل

يمكن لكلٍّ من الرقمنة والذكاء الاصطناعي أن يساهما في تسريع وتيرة التنمية، ولكنهما قد يتسببان أيضاً في اضطرابات تمس توازن مكاسبها. وتشهد البلدان النامية تسارعاً في بروز ابتكارات تكنولوجية رائدة، فيما تشير التقديرات إلى أن الذكاء الاصطناعي قد يحقق مكاسب اقتصادية تصل إلى 15.7 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2030. ومع ذلك، فإن الجزء الأكبر من هذه المكاسب سيتحقق في البلدان المتقدمة والصين، ولن يصل سوى 10% منها إلى بلدان الجنوب العالمي، مما ينذر بتفاقم أوجه عدم المساواة القائمة.

لتحويل التحوّل الرقمي إلى قوة تمكينية للناس وكوكب الأرض، يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البلدان في بناء مستقبل رقمي آمن وشامل للجميع.

وفي عام 2024، دعم البرنامج الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في صياغة **«التعهد الرقمي العالمي»**، وهو أول اتفاق دولي حول التعاون الرقمي العالمي، مؤكداً على أهمية البنية التحتية الرقمية العامة في ربط الناس والبيانات والأموال لدفع عجلة التنمية.

- لإرشاد البلدان نحو توسيع نطاق البنية التحتية الرقمية العامة بأمان وشمولية، أطلق البرنامج، بالشراكة مع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا، أول **إطار شامل للضمانات الخاصة بالبنية التحتية الرقمية العامة**، والذي يُطبَّق بالفعل في **ترينيداد وتوباغو**.
- في **يوم العمل لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل**، احتفل البرنامج والاتحاد الدولي للاتصالات بابتكارات رقمية رائدة من أجل التنمية، حفّزت استثمارات جديدة بقيمة مليار دولار أمريكي من القطاعين الحكومي والخاص في مجالات الاتصال والبنية التحتية وتنمية المهارات.
- شكّل التعاون بين البرنامج والرئاسة الإيطالية لمجموعة السبع محطة بارزة تمثّلت في إطلاق **«منصة الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية المستدامة»** في عام 2024، بهدف تسريع استيعاب التكنولوجيات المتقدمة في **أفريقيا**. يعمل «البرنامج التجريبي لتسريع الشراكات عبر اللغات المحلية» على إشراك المبتكرين في 30 بلداً من أجل رقمنة اللغات وتعزيز اعتماد الذكاء الاصطناعي محلياً.

وبنهاية عام 2024، تضمّن 50% من مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مكوّناً رقمياً. وقد شمل دعم البرنامج لـ 120 بلداً ما يلي:

- **تقييمات رقمية:** تنفيذ 43 تقييماً للجاهزية الرقمية، بما في ذلك 20 دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية.
- **تقييمات الذكاء الاصطناعي:** أجرى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 8 تقييمات لمشهد الذكاء الاصطناعي، مما وفّر رؤى وتوصيات قابلة للتنفيذ لإرشاد استراتيجيات الذكاء الاصطناعي وتحديد مجالات التدخل المستهدفة. وفي **سري لانكا**، أفضت هذه العملية إلى وضع أول استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي في البلد.
- **البيانات:** ارتفع عدد مستخدمي منصة «من البيانات إلى السياسات» إلى 23 ألف مستخدم. وتساعد هذه المنصة البلدان على مواكبة الثورة الرقمية في البيانات، وقد فازت بجائزة أنثيم 2024 (Anthem Award) من بين 2300 مشاركة. وفي **المنطقة العربية**، توفر منصة الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية المستدامة (AI4SD) التابعة للبرنامج نماذج مفتوحة المصدر للذكاء الاصطناعي، ومجموعات بيانات، وموارد تدريبية، للمساهمة في سد فجوة المعلومات أمام واضعي السياسات.
- **القدرات الرقمية:** عزّز البرنامج المهارات والقدرات الرقمية في 30 بلداً، من بينها **أوغندا**، حيث تم دعم حوكمة البيانات وتطوير ممارساتها.

8. شركة برايس ووترهاوس كوبرز (PwC)، تقدير المكاسب: ما هي القيمة الحقيقية للذكاء الاصطناعي في مجال نشاطك التجاري وكيف يمكنك الاستفادة منه؟

الرقمنة تؤدي إلى:

صحة أفضل: في **الهند**، يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامج U-WIN الحكومي، وهو أكبر سجل إلكتروني للتطعيمات في العالم. وقد تم تسجيل أكثر من 17 مليون امرأة حامل و59 مليون طفل رقمياً، وتم تتبع أكثر من 264 مليون جرعة لقاح آنياً. وفي **موريشيوس**، تُسهم الحلول الرقمية مفتوحة المصدر في مجال الرعاية الصحية في توسيع نطاق الخدمات لتصل إلى المجتمعات النائية.

اقتصادات أفضل: في **مصر**، تم تطوير منصات للتجارة الإلكترونية بهدف زيادة فرص ازدهار المشاريع الصغيرة، كما جرى تدريب ما يقرب من 41 ألف موظف بريد على استخدام التكنولوجيات الخدمية الحديثة.

انتخابات أفضل: في **جمهورية أفريقيا الوسطى**، مكّنت السجلات الانتخابية المحوسبة الآمنة من تسجيل مليون ناخب جديد، بينهم المزيد من النساء، والشباب، والمواطنين من الفئات الضعيفة.

وظائف أفضل: دعماً لهدف **إندونيسيا** المتمثل في تأهيل 400 ألف شاب وشابة في مجال التكنولوجيات الرقمية خلال الفترة من 2024 إلى 2026، تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع شركة مايكروسوفت والجامعات والمدارس المهنية لتعزيز الجاهزية الوظيفية لدى 60 ألف شاب وشابة، مع التركز على المجتمعات المهمشة. وفي **طاجيكستان**، تم إطلاق ثلاث منصات رقمية لتعزيز قابلية توظيف الشباب وتشجيع ريادة الأعمال.

تعليم أفضل: في المناطق الريفية في **الفلبين**، ساعد برنامج مدعوم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في توفير 300 نقطة اتصال مجاني بشبكة الإنترنت في 150 مجتمعاً من مجتمعات الشعوب الأصلية، مما حسّن فرص الوصول إلى التعليم. تسعى **جمهورية الدومينيكان** إلى بناء قوة عاملة مستقبلية ماهرة بدعم من منصة رقمية لتعلّم اللغة الإنجليزية، استفاد منها حتى الآن 180 ألف طالب في المرحلة الثانوية، أي ما يعادل ثلث إجمالي طلاب البلد. يمكن لكلٍّ من الرقمنة والذكاء الاصطناعي أن يساهما في تسريع وتيرة التنمية، ولكنهما قد يتسببان أيضاً في اضطرابات تمس توازن مكاسبها.

الريادة في مجال الذكاء الاصطناعي المسؤول

يعمل البرنامج وشركاؤه على سد الفجوات الرقمية وتعزيز الأهداف الإنمائية الدولية، من خلال إعطاء الأولوية للبلدان النامية والاقتصادات الناشئة، ضمن جهد جماعي عالمي يهدف إلى تسخير الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية المستدامة.

تحوّل في القطاع الصناعي بفضل منصات المزايدة العلنية عبر الإنترنت

يُعدّ غولي واحداً من مئات مزارعي البطاطا في وسط بوتان الذين تمكنوا من توفير الوقت والمال بفضل نظام جديد للمزايدة العلنية الرقمية، وهو جزء من مركز حديث أنشأته «شركة الأغذية في بوتان المحدودة»، بدعم من صندوق أقل البلدان نمواً التابع لصندوق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة.

صورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بوتان / كارما جامتشو

عدد الأشخاص المتصلين بالإنترنت الآن:

5.5 مليارات

الاستثمار في التكنولوجيات الرقمية قد يؤثر على 70% من الغايات المحددة لأهداف التنمية المستدامة

تحقيق الأداء المتميز بفضل الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ماذا ومَن يقود عملنا

الإبداع والمعرفة والشراكات هي مفاتيح النجاح

فالعالم غنيٌّ بالفرص، وبراعة الإنسان لا حدود لها. ولتحويل الأفكار إلى أفعال ملموسة وحياة أفضل، يوظّف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي محركات التنمية.

- **الابتكار يفتح آفاق الحلول الجديدة:** يُطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العنان للابتكارات لتبسيط تعقيدات التنمية، وفتح إمكانيات جديدة، وإحداث تحوّل حقيقي ملموس. كيف يتم ذلك؟ من خلال تسخير الأفكار الجديدة التي يقدّمها الجيل القادم، والابتكارات المنبثقة من المجتمعات المحلية، إلى جانب البيانات والتكنولوجيا.
- **التمويل يُعدّ عنصراً حاسماً للتوسّع:** لا يمكن تحقيق أي إنجاز دون تمويل. ورغم أن الاقتصاد العالمي يتجاوز حجمه 100 تريليون دولار أمريكي، فإن أهداف التنمية المستدامة تواجه فجوة تمويلية تبلغ 4 تريليونات دولار أمريكي سنوياً. ومن أسواق السندات إلى الميزانيات الوطنية، يعمل البرنامج على مواءمة رأس المال العام والخاص وتعبئته لدعم الأهداف العالمية.
- **الشراكات تُحدث أثراً ملموساً:** يمتلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شبكة شراكات عالمية تمتد من القرى النائية، إلى مجالس إدارة الشركات، وصولاً إلى مراكز صنع القرار الحكومية. وتستفيد هذه الشبكات من القدرات والموارد والمعارف التي يوفّرها الشركاء.

إدارة قوية... أساس النجاح: تؤكد عمليات التدقيق الصارمة، مرة تلو الأخرى، على كفاءة البرنامج وفعاليته في ضمان استثمار كل دولار أمريكي على نحو أمثل. ويعبّر شركاء التنمية عن تقديرهم المستمر لقيمة البرنامج وأهميته، كما تعكس الجوائز المتعددة التي حصل عليها تنوّع أساليب تميّزه كمنظمة إنمائية عصرية. يظلّ موظفو البرنامج مصدر قوته الأبرز، وأهم مناصريه في بناء عالم أفضل.

يعكس كل ما يقوم به البرنامج **الولايات التي نصّت عليها الاتفاقات الحكومية الدولية**، ومنها: معالم بارزة مثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها السبعة عشر، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وخطة عمل أديس أبابا لتمويل التنمية، والاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات. وتوجّه هذه الالتزامات **الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2026–2029**، التي أقرتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

يُعدّ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أحد أكثر المنظمات أهمية بالنسبة للبلدان النامية[9]

9. وفقاً لما ورد في تقرير حكومة البلد الشريك ومؤسسة AidData بعنوان «التحصين المستقبلي لعرض القيمة المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوصفه شريكاً مفضلاً»، الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2024.

الابتكار والتمويل ونهج "حافظة الأعمال"

يُعد الابتكار عنصراً راسخاً في عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدءاً من المستوى العالمي ووصولاً إلى المستوى المحلي. وقد قدّمت مختبرات التسريع التابعة للبرنامج أكثر من 6 آلاف حلّ إنمائي في 115 بلداً. وتم تطبيق حوالي 70% من هذه التجارب على نطاق واسع، وهو معدل نجاح ملحوظ (حلّان ناجحان من كل ثلاثة). يأتي حوالي نصف شركاء المختبرات من القطاع الخاص.

وفي **غانا ونيجيريا**، أطلقت مختبرات التسريع شراكة مع **مؤسسة ماستركارد** بقيمة 25 مليون دولار أمريكي لدعم 10 آلاف مبتكر شاب في مجالات أهداف التنمية المستدامة. كما تسعى **مبادرة «تمبكتو»** التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى توسيع نطاق منظومة الابتكار في أفريقيا من خلال دعم 10 آلاف شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا. وقد أنشأت في عام 2024 مراكز للابتكار وحجرات جامعية فرعية في **13 بلداً أفريقياً**.

وأطلقنا مبادرة **الشباب من أجل المناخ** التي موّلت حافظة تتضمّن 100 حلّ مبتكر بقيادة الشباب في 52 بلداً، ومنحت 2.5 مليون دولار أمريكي لتفعيل دورهم في العمل المناخي. ومنذ عام 2021، دعمنا **التحدي العالمي لعمداء المدن**، حيث أظهرت ثماني مدن كيفية إسهامها في تحقيق 41 غاية من أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب تحسين حياة مواطنيها من خلال حلول مبتكرة وملموسة في إنتاج الغذاء والعمل المناخي والتنقل الحضري وأنظمة الرعاية.

يشكّل الابتكار قوة دافعة وراء **نهج «حافظة الأعمال»** الذي يعتمده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو أسلوب جديد في تخطيط المشاريع ومواءمتها وإدارتها، بما يتيح فرصاً لإقامة روابط بين مجالات العمل المختلفة، ما يعزّز الأثر الإنمائي. وقد اعتمد هذا النهج أكثر من **70 مكتباً قُطرياً**. وفي إطار شراكة بقيمة **50 مليون دولار أمريكي** بين الاتحاد الأوروبي والبرنامج، جرى اعتماد هذا النهج لربط البلديات والمبتكرين ورواد الأعمال، بهدف تحويل التنمية الحضرية في 60 مدينة بحلول عام 2028.

تهيئة الجيل القادم لقيادة المستقبل

منذ عام 2017، أسهمت مبادرة YouthConnekt Africa في تمكين أكثر من 12 مليون شاب وشابة، من خلال إتاحة الفرصة لهم للتواصل مع نماذج ملهمة، وأقرانهم، والحصول على الموارد والتقنيات والمهارات التي تعزز قدراتهم. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أطلقت مبادرة Youth Co:Lab بالشراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة سيتي **(Citi Foundation)**، حيث أطلقت طاقات 28 ألف رائد أعمال اجتماعي شاب عبر دعم ابتكارات تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

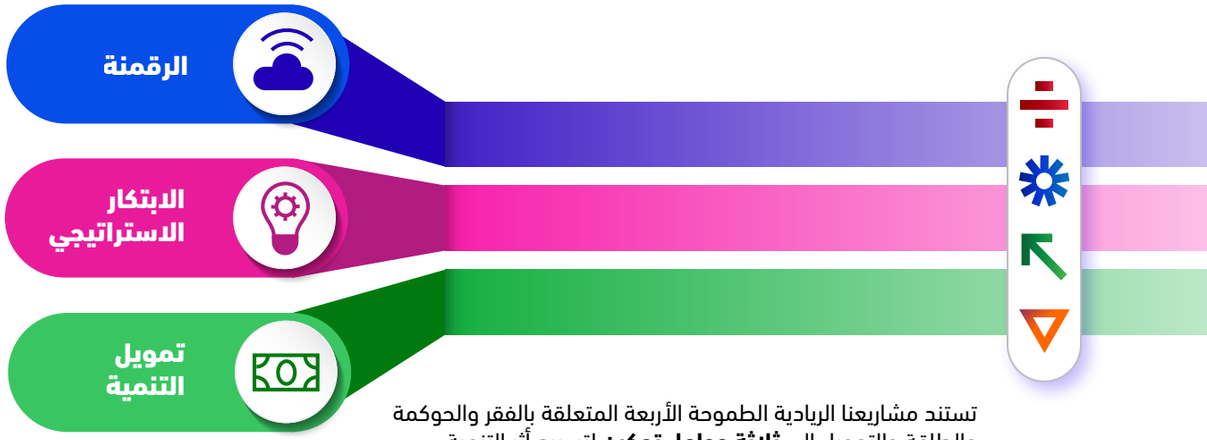

تستند مشاريعنا الريادية الطموحة الأربعة المتعلقة بالفقر والحوكمة والطاقة والتمويل إلى **ثلاثة عوامل تمكين** لتسريع أثر التنمية.

المشروع الريادي الطموح المعني بتمويل التنمية

الهدف للفترة 2022–2025:
التشجيع على تعبئة ما يزيد على تريليون دولار أمريكي إضافي من الإنفاق العام ورأس المال الخاص لدعم أهداف التنمية المستدامة.

الوضع الراهن في عام 2024:
تعبئة أكثر من **867 مليار دولار أمريكي** من التمويل العام والخاص، مع توقّعات ببلوغه **1.1 تريليون دولار أمريكي** بحلول نهاية عام 2025.

منذ عام 2022، أدّى الدعمُ المباشر من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى جذب:

- √ **481.5 مليار دولار أمريكي من تمويل القطاع العام**
- √ **385.5 مليار دولار أمريكي من تمويل القطاع الخاص**

أهداف التنمية المستدامة التي يدعمها المشروع الريادي الطموح المعني بتمويل التنمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

يتطلب تحقيق الأهداف الإنمائية لصالح الإنسان وكوكب الأرض استثمارات على نطاق غير مسبوق. وانطلاقاً من إدراكه للحاجة المتزايدة إلى تعزيز تمويل هذه الأهداف، أنشأ البرنامج في عام 2019 مركز التمويل المستدام. ومنذ ذلك الحين، وبالتعاون مع شركاء من القطاعين العام والخاص، ساعد المركز في تعبئة استثمارات تفوق **867 مليار دولار أمريكي** لصالح أهداف التنمية المستدامة. ووفقاً لاستطلاع «الاستماع إلى القادة» الصادر عن مؤسسة AidData، والذي شمل أكثر من 11 ألف شريك في مجال التنمية في 147 بلداً من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، تم تصنيف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كأكثر **الجهات المانحة** فاعلية في مجال تمويل التنمية بين نظرائه.

توسيع نطاق الاستثمارات عبر عدة مسارات:

- **ربط التخطيط بالتمويل:** دعم البرنامج 86 بلداً في وضع أطر وطنية متكاملة للتمويل تربط بين التخطيط والتمويل. ومنذ عام 2021، أسهمت هذه الأطر في تعبئة 16 مليار دولار أمريكي من التمويل الجديد، ومواءمة 32 مليار دولار أمريكي إضافية مع أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، اعتمدت **منغوليا** خطة عمل المرحلة الثانية للفترة 2024–2028، مواءِمةً 3 مليارات دولار أمريكي من ميزانيتها مع الأهداف الإنمائية.
- **توسيع التمويل العام المحلي:** من خلال تحسين النظم الضريبية، حيث أسهمت مبادرة «مفتشو ضرائب بلا حدود»، المشتركة بين منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، في توليد 2.3 مليار دولار أمريكي من الإيرادات الضريبية الإضافية في البلدان النامية.
- **تحفيز التمويل الخاص: عبر السندات المتوائمة مع أهداف التنمية المستدامة في 40 بلداً. ففي بوليفيا**، أُصدرت سندات بقيمة 15 مليون دولار أمريكي، هي الأولى من نوعها لمشاريع الطاقة المتجددة، بالشراكة مع **بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي**. وفي **تايلند**، أُصدرت أول سندات مرتبطة بالاستدامة بقيمة 877 مليون دولار أمريكي في عام 2024، وأخرى بقيمة 848 مليون دولار أمريكي في أوائل 2025، ضمن خطة سندات تبلغ 5.85 مليار دولار أمريكي تستهدف خفض انبعاثات غازات الدفيئة.

تعزيز التنمية

أبرز مراحل الأداء في عام 2024

في عام 2024، شملت الإنجازات الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ما يلي:

تحقيق نتائج مراجعة نظيفة للمرة التاسعة عشر على التوالي

للعام التاسع عشر على التوالي، أصدر مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة تقرير «تدقيق مالي نظيف» بشأن أعمال البرنامج، مما يعكس التزامه بأعلى معايير الشفافية والمساءلة. وعلى مدى العقدين الماضيين، تولّى البرنامج إدارة ما يقارب **100 مليار دولار أمريكي** من الإيرادات، محافظاً على هذه المعايير الصارمة.

الأمم المتحدة 2.0

قد حقق البرنامج أداءً استثنائياً ضمن تقييم منظومة الأمم المتحدة 2.0، متقدماً على 51 منظمة أممية في خمس فئات رئيسية: الرقمنة، والبيانات، والاستشراف، والابتكار، والعلوم السلوكية.

الإدارة المتكاملة للمخاطر

عزّز البرنامج نهجه في الإدارة المتكاملة للمخاطر على جميع المستويات، من المشاريع الميدانية وحتى نطاق المؤسسة ككل. كما استخدم أدوات متطورة للتتبع لتقييم القضايا الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، وأطلق وحدة متكاملة جديدة لإدارة المخاطر ضمن نظام إدارة النتائج، توفر بيانات دقيقة حول التهديدات والفرص.

مكاسب تعزيز الكفاءة

إن المكاسب المتواصلة التي نحرزها في مجال رفع كفاءة الأداء تتيح لنا تحرير المزيد من الموارد لتوجيهها نحو تحقيق نتائج تنموية ملموسة. ففي عام 2024، استثمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 92 سنتاً من كل دولار أمريكي في البرامج والخدمات الإنمائية، مقارنة بـ 88 سنتاً في عام 2018[11].

تجاوز البرنامج 94% من المؤشرات المرجعية في **خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة** المعنية بقياس الأداء في مجال المساواة بين الجنسين.

واصل البرنامج **إحراز تقدم في مجال مراعاة البيئة في جميع عملياته التشغيلية** حيث خفض انبعاثات وقود المركبات بنسبة 22% منذ عام 2018، واقتنى ثلث المكاتب سيارات كهربائية أو هجينة، فيما اعتمد أكثر من 50 مكتباً على الطاقة الشمسية.

وفي عام 2024، أجرى البرنامج تحليلاً تشخيصياً شاملاً **لنموذج أعماله**، لتقييم كفاءة وفعالية واستدامة عملياته المالية. وأسهمت التوصيات المنبثقة عن هذا التحليل في صياغة إجراءات استراتيجية تهدف إلى الحفاظ على فعالية المؤسسة وتعزيزها.

باعتباره منظمة ذكية في الاستعداد للمستقبل، واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سجله القوي في تحقيق القيمة في عام 2024، حيث أجرى معاملات بقيمة

4.8 مليار دولار أمريكي[10]
بكفاءة وشفافية وبشكل قابل للمساءلة

10. استناداً إلى البيانات المالية الأولية لعام 2024.
11. استناداً إلى البيانات المالية الأولية لعام 2024.

تقرير التنمية البشرية

أصدر البرنامج في عام 2024 تقرير التنمية البشرية بعنوان «الخروج من المأزق: إعادة تصور التعاون في عالم منقسم»، مؤكداً مكانته كمرجع فكري عالمي في قضية تحظى باهتمام واسع. وفي غضون 24 ساعة من إطلاقه، نُشرت أكثر من 1000 مادة إعلامية عنه في وسائل إعلام رائدة. ليصل عدد قرّائه منذ ذلك الحين إلى 500 ألف شخص من مختلف مناطق العالم، ويصبح أحد أهم المراجع الإنمائية لهذا العام. كما استشهدت به الأوساط الأكاديمية، وتناقلته وسائل الإعلام العالمية بما يتيح الوصول المحتمل إلى أكثر من 3 مليارات زائر فريد شهرياً.

وتتسع الريادة الفكرية للبرنامج لتشمل مبادرات بيانات مبتكرة، مثل منصة «آفاق المناخ البشري» التي تقدم توقعات منتظمة على المستوى دون الوطني حول التنمية البشرية في ظل سيناريوهات متعددة لتغير المناخ، وكذلك تقرير مؤشر الفقر متعدد الأبعاد.

ثلاثية اتفاقيات ريو

يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع 140 بلداً لمواجهة تحديات تغيّر المناخ، مستنداً إلى خبرات واسعة في تطبيق **«ثلاثية اتفاقيات ريو» المعنية بتغيّر المناخ والتنوع البيولوجي وتدهور الأراضي**، وذلك خلال عام 2024. وعلى الصعيد العالمي، عرض البرنامج نماذج واقعية للإمكانات المتاحة لإحداث التغيير، من خلال تسليط الضوء على مبادرات مناخية مُصمَّمة وفقاً لاحتياجات كل بلد في 16 بلداً. وأسهمت هذه المبادرات مجتمعة في إيصال الطاقة النظيفة إلى أكثر من 111 ألف شخص، وتعزيز قدرة ما يزيد على 95 ألف شخص على الصمود، عبر تقنيات الري المراعية للمناخ وأنظمة الإنذار بالكوارث المدعومة بالذكاء الاصطناعي. كما وفرت ما يقارب 64 ألف فرصة عمل خضراء مراعية للاعتبارات البيئية.

صورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - الطبيعة

الإنجازات المؤسسية

العمل عن كثب مع العالم

تقع الشراكات في صميم عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يفخر بابتكار الحلول وتمويلها وتنفيذها بالتعاون مع شركائه. وتمتد شبكاته حول العالم من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، إلى أسرة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية وغيرها، بهدف إيجاد حلول مشتركة تُسرّع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

شريك حكومي مفضّل على المستوى الوطني: تُعد الحكومات الشريك الأول للبرنامج في أكثر من 170 بلداً وإقليماً، ويصنّف القادة الوطنيون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي باستمرار ضمن **أفضل خمسة شركاء إنمائيين** لديهم. وأظهر استطلاع «الاستماع إلى القادة» الصادر عن مؤسسة AidData، والذي شمل 147 بلداً من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، أن التأثير الإيجابي للبرنامج وفائدته قد شهدا نمواً ملحوظاً خلال العقد الأخير.

شريك عالميّ موثوق به: قدّم البرنامج دعماً شاملاً **للرئاسة البرازيلية لمجموعة العشرين،** أكبر كتلة اقتصادية في العالم، والتي تمثل 85% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. كما كان عضواً مؤسساً في «التحالف العالمي لمكافحة الجوع والفقر» بالشراكة مع حكومة البرازيل، ودول أخرى أعضاء في مجموعة العشرين، ووكالات الأمم المتحدة بما فيها منظمة الأغذية والزراعة. ويواصل البرنامج القيام بدور الأمانة العامة لمجموعة عمل التمويل المستدام، والتي عالجت في عام 2024 تحديات تنفيذ معايير تقارير الاستدامة، وعزّزت آليات التمويل المبتكرة للحلول القائمة على الطبيعة.

كما شارك البرنامج الحكومة الألمانية وشركاء آخرين في دعم أول **مؤتمر من مؤتمرات هامبورغ للاستدامة،** الذي جمع 1600 مشارك من 102 بلد لتحديد إنجازات رئيسية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجسداً قوة التضامن العالمي.

منصة للتمويل متعدّد الأطراف: في عام 2024، أسفرت شراكات البرنامج مع **المؤسسات المالية الدولية** عن توفير 344 مليون دولار أمريكي للاستجابة للأزمات في 39 بلداً، ودعم مبادرات المناخ والتحوّل الرقمي. واستفادت **مقدونيا الشمالية** من منحة قدرها 7.8 مليون دولار أمريكي من **المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير** لإنشاء «مرفق التمويل الأخضر»، والذي خصص، بالشراكة مع البنوك المحلية، 3.9 مليون دولار أمريكي كمدفوعات قائمة على الأداء لأكثر من

100 شركة صغيرة ومتوسطة، و2.5 مليون دولار أمريكي كقروض للأسر لاعتماد حلول الطاقة الخضراء.

تحريك الأسواق لخدمة أهداف التنمية المستدامة: يتعاون البرنامج مع القطاع الخاص لتعبئة الموارد المالية ومواءمة أنشطته التشغيلية مع متطلبات التنمية المستدامة. يتعاون **«تحالف أفضل من النقد»**، الذي يضم في عضويته 80 جهة، مع مجلس الكاكاو في غانا والقطاع الخاص، بما في ذلك شركات الشراء المرخَّصة، لإدخال نظم المدفوعات الرقمية لأكثر من 800 ألف أسرة تعمل في زراعة الكاكاو. ويشمل ذلك تنفيذ أول تجربة ناجحة للتحوّل الرقمي الشامل، التي تتيح للمزارعين تلقي المدفوعات الرقمية مقابل منتجات الكاكاو التي يمكن تتبعها، بما يحسّن سبل عيشهم ويعزّز الشفافية في سلاسل الإمداد والتوريد. وفي **أفغانستان**، قدّم البرنامج الدعم إلى 80 ألف شركة مملوكة لنساء، أسهمت في توفير أكثر من مليون فرصة عمل. كما عقد البرنامج شراكات مع **20 جهة من قطاع التأمين، من بينها شركات Generali و Milliman وSwiss Re AXA، إضافة إلى منتدى تطوير التأمين،** بهدف بناء أسواق تأمين محلية. وقد أسهمت هذه الجهود في تعزيز المرونة المالية طويلة الأمد، ولا سيّما لصالح 13.9 مليون شخص في غانا، ونيجيريا وأوزبكستان. وتشمل ابتكارات التأمين في ثمانية بلدان منتجات متخصصة لصغار المزارعين وحماية الموائل إلى جانب التأمين الصحي المراعي لاعتبارات المساواة بين الجنسين.

جهة لتقديم الخدمات بالتعاون مع المجتمع المدني: في عام 2024، أبرم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكات مع **منظمات غير حكومية ومنظمات مجتمع مدني** لتنفيذ أكثر من 1300 مبادرة حول العالم. وفي مصر، وصلت هذه الشراكات إلى أكثر المجتمعات المحلية ضعفاً في ثماني محافظات، حيث جرى صرف نحو 8400 قرض صغير، خُصِّص 90% منها للنساء، و10% للأشخاص ذوي الإعاقة.

الشراكات

قوتنا تكمن في تكاملنا

تمتد شراكات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عبر أسرة الأمم المتحدة. في **136 بلداً**، نعمل مع المنسقين المقيمين للأمم المتحدة وأكثر من **30 كياناً من كيانات الأمم المتحدة** كجزء من الفِرق القُطرية للأمم المتحدة. ولا يزال البرنامج أكبر مساهم في تغطية تكاليف وظيفة المنسق المقيم، إذ قدّمنا **10.5 ملايين دولار أمريكي** كإسهامات مباشرة، إلى جانب **6.5 ملايين دولار أمريكي** كرسوم تنسيق. وقد جرى دمج مجموعتنا المتطورة من أدوات دفع أهداف التنمية المستدامة (SDG Push)، التي تعتمد على أساليب استشرافية لرسم مسارات سياسات عالية الأثر، دمجاً كاملاً في الإرشادات المحدثة لأطر التعاون من أجل التنمية المستدامة، والتي توجه عمل الفِرق القُطرية في أكثر من **100 بلد**.

وفي عام 2024، كنّا مجدداً أكبر جهة مشاركة في صناديق التمويل الجماعي والبرامج المشتركة التابعة للأمم المتحدة، بإجمالي تمويل تجاوز **240 مليون دولار أمريكي**. وواصلنا أداء دور **العمود الفقري التشغيلي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية:** أدار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2.1 مليار دولار أمريكي من كشوف المرتبات، شكّلت رواتب **موظفي أكثر من 70 كياناً أممياً** نسبة 52% منها، كما استضاف **مكاتب مشتركة للأمم المتحدة في ما لا يقل عن 136 بلداً.**

كما اعتمدت **عشرة كيانات أممية** نظام «كوانتوم»، وهو أحدث نظام لتخطيط الموارد المؤسسية، مما أسهم في تعزيز الكفاءة والمرونة التشغيلية.

شريك رائد في العمل الإنساني ومهام الأمم المتحدة: باعتباره عضواً مؤسساً في **اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات**، عزّز البرنامج مشاركته في عملياتها المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك من خلال ترؤس فريق العمل الرابع المعني بالتعاون بين العمل الإنساني والإنمائي وروابطه بالسلام، خلال الفترة من 2020 إلى 2024. ويركز البرنامج، من خلال تعزيز التعافي المبكر منذ اللحظة الأولى للأزمات، على التدخلات التي تدعم قدرات الحكومات، وتحدّ من المخاطر المستقبلية عبر نهج «إعادة البناء بشكل أفضل»، وتعزّز قدرة المجتمعات على الصمود. ففي **اليمن**، على سبيل المثال، يتعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأغذية العالمي في سبع محافظات، لدعم 42 مجتمعاً في تنفيذ خطط صمود توفر خدمات أفضل للمياه والصحة والتعليم وغيرها، يستفيد منها أكثر من 194 ألف شخص. كما يقيم البرنامج شراكات طويلة الأمد مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام واليونسكو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، دعماً للهيئات الوطنية المسؤولة عن إدارة الانتخابات، لضمان تنظيم انتخابات شاملة وسلميّة ونزيهة.

الأمم المتحدة تعتمد النهج الرقمي أولاً

لتعزيز ثقافة «الرقمنة أولاً» في منظومة الأمم المتحدة، تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الاتحاد الدولي للاتصالات وشبكة الابتكار الأممية لإطلاق أول مجتمع أممي مخصص للتحول الرقمي من أجل التنمية، يضمّ 3700 عضو من أكثر من 60 منظمة، ويعزّز تبادل المعارف والابتكارات بشكل مستمر.

كما بات نحو 24 ألف موظف من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية قادرين على تعميق معارفهم حول تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) من خلال أكاديمية تعليم سلسلة الكتل، التي طُوّرت بالشراكة مع مؤسسة ألغوراند. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لا يتوقف أبداً عن تحسين المهارات الرقمية بداخله. يواصل البرنامج الاستثمار في قدراته الرقمية، إذ جرى الاطلاع على الأدلة الرقمية المتخصصة أكثر من 12 ألف مرة خلال عام 2024، مما مكّن الفرق من فهم الأدوات الرقمية وتطبيقها عبر جميع حلولنا المميزة.

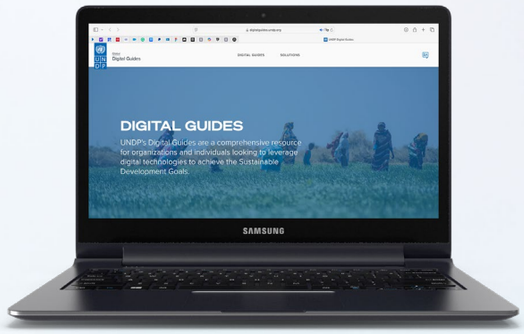

أسرة الأمم المتحدة

في عام 2024، واصلنا دورنا **كمنصة مؤسسية لأربعة كيانات أممية** تقدّم خدمات حيوية عبر منظومة الأمم المتحدة:

UN VOLUNTEERS

المزيد من الأفراد: شارك 14,631 **متطوعاً من متطوعي الأمم المتحدة**، تتراوح أعمارهم بين 18 و79 عاماً ويمثلون 181 جنسية، في خدمة 59 كياناً أممياً ضمن 169 بلداً، مقدمين خبرات متنوعة ومعرفة محلية قيّمة.

UNCDF

المزيد من الاستثمارات: ساعد **صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية** في إطلاق العنان لرأس المال المحلي وجذب الاستثمار الخاص في 78 بلداً. ومن أبرز الأمثلة سند تانغا الأخضر للمياه في **تنزانيا**، الذي نجح في تعبئة أكثر من 20 دولاراً أمريكياً من السوق المحلية مقابل كل دولار أمريكي مستثمر.

UN Multi-Partner Trust Fund Office

المزيد من العمل المشترك: أدار **مكتب الصناديق الاستئمانية متعددة الشركاء** أكثر من 1.1 مليار دولار أمريكي من صناديق التمويل الجماعي للأمم المتحدة، استفاد منها 116 بلداً و41 كياناً أممياً، بتمويل من 71 مساهماً.

UNOSSC
UNITED NATIONS OFFICE FOR SOUTH-SOUTH COOPERATION

المزيد من التعاون بين البلدان: قدّم **مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب**، عبر صناديقه الاستئمانية، أكثر من 10 ملايين دولار أمريكي لأكثر من 50 بلداً، وسهّل تبادل المعارف والشراكات في أكثر من 150 بلداً، وقاد جهود المناصرة التي أسهمت في إدراج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في 40 قراراً وإعلاناً حكومياً دولياً للأمم المتحدة.

يتمتع فريق القيادة العالمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اليوم بتصميم وإصرار غير مسبوقين. وبنهج عملي ورؤية استشرافية، **يقود هذا الفريق أكثر من 23 ألف موظف وموظفة** في أكثر من 170 بلداً وإقليماً.

في عام 2024، استثمر البرنامج في تطوير المهارات التنفيذية **لأكثر من 500 قائد من قادته،** وأظهرت البيانات أن المكاتب التي شارك قادتها في برنامج «القادة من أجل 2030» الحائز على عدة جوائز كانت أكثر بمرتين من غيرها احتمالاً لتحقيق أداء متميز. ومنذ عام 2021، تشكّل النساء **50% من الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،** في خطوة تعكس التزاماً حقيقياً بالمساواة بين الجنسين في مواقع القيادة.

معتكف القيادة العالمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2024، جوهانسبرغ. صورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الدفاع عن التنمية

أخيم شتاينر
المدير

هاوليانغ شو
المدير المعاون

أهونا إيزيكونوا
المكتب الإقليمي
لأفريقيا

عبد الله الدردري
المكتب الإقليمي
للدول العربية

كاني ويغناراجا
المكتب الإقليمي
لآسيا والمحيط الهادئ

إيفانا زيفكوفيتش
المكتب الإقليمي
لأوروبا ورابطة
الدول المستقلة

ميشيل موشيت
المكتب الإقليمي
لأمريكا اللاتينية
ومنطقة البحر الكاريبي

شوكو نودا
مكتب إدارة الأزمات

سوزان براون
مكتب العلاقات
الخارجية والتوعية*

ليندا ماغواير
مكتب الخدمات
الإدارية*

ماركوس أثياس نيتو
مكتب السياسات
ودعم البرامج

شكراً لجهود متطوعي الأمم المتحدة

في عام 2024، قدّم 14,631 متطوعاً من متطوعي الأمم المتحدة خدماتهم في 59 كياناً أممياً ضمن 169 بلداً، وهم يمثلون 181 جنسية، حيث جلبوا معهم تنوعاً ثقافياً غنياً وخبرة محلية واسعة لدعم مبادرات السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان. ومن بينهم، ساعد 4161 **متطوعاً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تعزيز دعمه للتنمية في 130 بلداً،** فيما ضمّت مكاتبه القُطرية في بنغلاديش وكولومبيا وأوكرانيا أكثر من 100 متطوع لكل منها.

سونا كانتي هي مسؤولة متابعة أنشطة الصمود لدى برنامج الأغذية العالمي في غينيا، وتتولى الإشراف على 25 حوضاً لتربية الأسماك أُنشئت في إطار مشروع متكامل لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. صورة: برنامج متطوعي الأمم المتحدة

رومان أسعد، أخصائي الاتصالات والإعلام الرقمي في مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في لبنان. صورة: برنامج متطوعي الأمم المتحدة

القيادة العالمية

أولريكا موير – شغلت منصب مساعدة الأمين العام ومديرة مكتب العلاقات الخارجية والتوعية حتى آب/أغسطس 2024.

أنجيليك م. كرامبلي– شغلت منصب مساعدة الأمين العام ومديرة مكتب الخدمات الإدارية حتى تشرين الأول/أكتوبر 2024.

*تاريخ الالتحاق بالخدمة: تشرين الأول/أكتوبر 2024.

إن قدرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الابتكار، والتمويل، وتقديم القيمة تعتمد بالأساس على كوادره البشرية. وبمناسبة الاحتفال بمرور خمس سنوات على إطلاق البرنامج **لاستراتيجية «الناس من أجل 2030»**، رسخ البرنامج مكانته كجهة رائدة في الابتكار بمجال إدارة الموارد البشرية داخل منظومة الأمم المتحدة. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز ثقافة الأداء المتميز، وتحسين تجربة الموظفين، وضمان وجود الأشخاص المناسبين في المواقع المناسبة وفي الوقت المناسب، بما يتيح تحقيق نتائج إنمائية أكبر وأفضل.

ومن أبرز الإنجازات في عام 2024 ما يلي:

- تعزيز **الحضور المهني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الإنترنت**، مع زيادة عدد متابعي منصات التوظيف للبرنامج من 1300 متابع في عام 2021 إلى أكثر من مليون في عام 2024، مما جذب مواهب أكثر تنوعاً على المستوى العالمي وزاد من طلبات التوظيف بشكل ملحوظ.
- إطلاق **سوق المواهب الداخلية** المبتكر المدعوم بالذكاء الاصطناعي والحائز على عدة جوائز، لتسهيل مواءمة خبرات الموظفين مع أولويات المؤسسة، وتسريع انتشار الكفاءات، ودعم التطور المهني للأفراد داخل البرنامج.
- تدشين **نظام متكامل لإدارة المواهب** يربط بين تخطيط القوى العاملة، والتوظيف، والتأهيل، والتطوير الوظيفي.

تفعيل مبادرة #UNDPListens لتوجيه التحسينات في إدارة الأفراد ورفع الأداء المؤسسي. في عام 2024، ارتفعت نسبة **مشاركة الموظفين** بمقدار نقطتين لتصل إلى **74%**، فيما بلغ مؤشر **الثقة والسلامة النفسية والانتماء** في بيئة العمل **75%**، وأظهرت المكاتب التي سجلت معدلات أعلى في إدارة الأفراد أداءً أفضل في تنفيذ البرامج.

أداء عالٍ لنتائج أفضل في مجال التنمية

بناء القدرات

- بين عامي 2022 و2024، أكمل نحو 2400 شخص دورات تدريبية للحصول على شهادات في الموارد البشرية والمشتريات والشؤون المالية.
- كما عزز أكثر من 600 مدير للأفراد مهاراتهم من خلال التعلّم المصغر ومسارات تعليمية مخصصة.
- تم تنفيذ برنامج **«ثقافة التعبير عن الرأي»** التجريبي في 12 مكتباً، بهدف تشجيع الموظفين على تقديم الأفكار وطرح المخاوف. وقد حقق البرنامج مستويات قياسية من المشاركة ومن المقرر توسيع نطاقه.
- قدمت فرقة العمل **المؤسسية المعنية بمنع التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين** تدريباً لنحو 4000 موظف، بما في ذلك جميع أعضاء الإدارة العليا، كما نفذت تدريباً مخصصاً في 80 مكتباً قُطرياً لمعالجة التحديات الخاصة بكل منها.
- شارك حوالي 8400 شخص في **جلسات مكتب الأخلاقيات التابع لبرنامج الأمم المتحدة** الإنمائي، بزيادة قدرها 30% مقارنة بعام 2023، كما شارك موظفون من 130 بلداً في «شهر التوعية بالأخلاقيات» الذي نُظّم بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات

- أجرى فريق المراجعة 108 عمليات تدقيق ومراجعة شملت المخاطر الاستراتيجية والمواضيعية والمؤسسية ومخاطر المشاريع.
- تمكن فريق التحقيق من إدارة 434 قضية جديدة وعزز قدراته في مجال الذكاء الاصطناعي والتحقيقات الجنائية، بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بمنع التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين والاستفادة من برنامج التوعية الخاص بها.

مكتب التقييم المستقل

- أتم المكتب 16 تقييماً مستقلاً للبرامج القُطرية، و7 تقارير تجميعية للتقييمات، إضافةً إلى تقييم عالمي للخطة الاستراتيجية 2022–2025، مما وفر رؤى مهمة لتوجيه جهود التنمية المستقبلية.
- يضم مركز الموارد التقييمية حالياً نحو 6800 تقييم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأصبح الوصول إلى هذه التقييمات أكثر سهولة بفضل منصة الذكاء الاصطناعي لتحليلات التنمية التابعة للمكتب.

أجيال من مناصري برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

في عام 2024، أضفى سفراء النوايا الحسنة والمشاهير الداعمون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي زخماً لافتاً على حملاتنا المعنية بالمناصرة والتوعية. أطلق نيكولاي كوستير-والداو حملة Weather Kids المناخية عبر أبرز الشبكات الإخبارية العالمية والوطنية، فيما سلطت أوزو أدوبا الضوء على حملة #المساواة_بين_الجنسين_في_الاقتصاد من خلال مقال رأي على شبكة سي إن إن.

أما النجمة ميشيل يوه، الحائزة على جائزة الأوسكار، فقد اغتنمت تكريمها بجوائز مرموقة مثل جائزة القيادة المتميزة من المجلس الأطلسي وجائزة كريستال من المنتدى الاقتصادي العالمي للتأكيد على أهمية المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة.

كما واصل صاحب السمو الملكي الأمير هاكون، ولي عهد النرويج، دعمه لأهداف التنمية المستدامة بصفته سفير النوايا الحسنة، حيث زار جامايكا مسلطاً الضوء على الجهود المبتكرة للتصدي لتغير المناخ، وحماية النظم الإيكولوجية البحرية، والحد من الفقر.

وفي أيام العمل لمؤتمر قمة المستقبل، كان الشباب في قلب الحدث؛ إذ دعت سانجانا سانغي، مناصرة الشباب لدى البرنامج في الهند، أقرانها إلى أن يكونوا مهندسي مستقبلهم، بينما سخّرت براجاكتا كولي، مناصرة الشباب والعمل المناخي لدى البرنامج في الهند، منصاتها الإبداعية **لإلهام الشباب على التحرك** خلال أسبوع المناخ.

استهلت صاحبة السمو الملكي الأميرة فيكتوريا، ولية عهد السويد، مهمتها كسفيرة للنوايا الحسنة بزيارة مبادرات البرنامج في بنغلاديش المعنية بالمناخ والمساواة بين الجنسين. صورة: مارتوزا جاكي / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بنغلاديش

سانجانا سانغي (مناصرة الشباب لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الهند)، ويوري روماشكو (الرئيس التنفيذي لمعهد التحليل والتوعية، وقائد شاب من الجيل السابع عشر)، ودانييلا إيسي دارلينغتون (المؤسسة المشاركة لشركة كوبيانتو للذكاء الاصطناعي وعضوة في مجلس إدارة المجلس الاستشاري للشباب التابع للأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات) يتحدثون في جلسة ضمن فعالية SDG Digital، في أيام العمل بمؤتمر القمة المعني بالمستقبل. صورة: © د. بروسبيرو / الاتحاد الدولي للاتصالات

نحن من الناس ونعمل لصالح الناس

أفضل مبتكر في مجال التأمين على الممتلكات والحوادث لهذا العام، من الجمعية الدولية للتأمين، بالشراكة مع منتدى تطوير التأمين وألمانيا، عن الاتفاقية الثلاثية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الجائزة الذهبية للسفر من رابطة آسيا والمحيط الهادئ لمجلس السياحة النيبالي، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيبال، وذلك للعام الثالث على التوالي، تقديراً لجهوده في إيجاد فرص عمل في مجال السياحة وتعزيز السياحة المستدامة.

جائزة الابتكار في التوظيف من اجتماع المائدة المستديرة للتطوير الوظيفي، عن المشروع المشترك «الإدارة الاستراتيجية لقدرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتخطيط القوى العاملة فيه»، وهو أكبر فعالية سنوية متعددة الأطراف للموارد البشرية.

حصول البرنامج **على إعادة الاعتماد** من هيئة EDGE، وهي هيئة عالمية رائدة في مجال تقييم المساواة بين الجنسين وإصدار الشهادات في مجال الأعمال.

جائزة Anthem لعام 2024 للمكتب الرقمي التابع للبرنامج عن أداة **«استكشاف البيانات من أجل وضع السياسات»**، وهي بمثابة مورد يساعد صُنّاع السياسات على دمج مصادر بيانات جديدة في عمليات صنع القرار ووضع السياسات.

جائزتان ذهبيتان في **الجوائز السنوية لمشتريات الأمم المتحدة** عن مشروع «التكيف الساحلي في توفالو» ومبادرة «الحوكمة الرقمية والابتكار والتحوّل الرقمي»، التي تقدّم دعماً رائداً لأنظمة الهوية الوطنية والحوكمة الرقمية والمساعدة الانتخابية.

أثرٌ عظيم لحملة Weather Kids

في آذار/مارس 2024، أحدث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نقلة نوعية على الموجات الإذاعية العالمية عبر بثّ نشرة جوية خاصة لحشد العمل العاجل بشأن المناخ. ومن خلال التعاون مع هيئات البث التلفزيوني ومكاتب الأرصاد الجوية والمكاتب الإقليمية والقُطرية التابعة للبرنامج، **تولّى الأطفال تقديم النشرات الجوية على أكثر من 300 شبكة محلية في 98 بلداً**. وقد قاطعوا البرامج المباشرة على الهواء لإظهار شكل العالم في حياتهم إذا فشلنا في اتخاذ إجراءات حقيقية لمواجهة تغيّر المناخ. استكشف المزيد عبر weatherkids.org.

حصلت الحملة على العديد من الجوائز في عام 2024، منها:

أفضل حملة خيرية

جائزة المؤسسات غير الربحية أو الخيرية

أفضل حملة للحوكمة البيئية والاجتماعية

الجائزة الذهبية لأفضل حملة غير ربحية، وأفضل حملة توعية عالمية، وأفضل حملة للعلاقات العامة أو حملة إعلامية مكتسبة (المنظمة الدولية لاستشارات الاتصالات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)

الجائزة البرونزية من ACT، والإدراج ضمن الترشيحات النهائية لجوائز أهداف التنمية المستدامة.

الجائزة الفضية والوصول إلى الترشيحات النهائية لجوائز أسبوع العلاقات العامة.

جائزتان ذهبيتان لفعالية التواصل العالمي.

تنويه شرفي

الجوائز والتقدير

أبرز المُسهمين

أبرز الملامح

زيادة بنسبة 3% في التمويل الأساسي (الموارد العادية)
ارتفعت الإسهامات الأساسية المستلمة في عام 2024 إلى 581 مليون دولار أمريكي، مقارنة بما قيمته 566 مليون دولار أمريكي في عام 2023.

10 شركاء زادوا إسهامهم في الموارد العادية
ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا وجمهورية كوريا وفرنسا وإسبانيا والهند ولكسمبرغ والصين والنمسا

12 شريكًا قدّموا تعهدات متعددة السنوات للإسهام في الموارد العادية
أستراليا وبلجيكا وكندا والدانمارك ولكسمبرغ وأيرلندا وهولندا ونيوزيلندا وقطر والسويد وسويسرا وتركيا

زيادة بنسبة 6% في نوافذ التمويل
ارتفعت الإسهامات من نوافذ التمويل المواضيعي من 126 مليون دولار أمريكي في عام 2023 إلى 133 مليون دولار أمريكي في عام 2024.

البلدان النامية أسهمت بربع إجمالي الموارد
استثمرت البلدان النامية بقيمة 1.2 مليار دولار أمريكي من مواردها الخاصة في البرامج التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي داخل بلدانها في عام 2024

نوافذ التمويل

(بملايين الدولارات الأمريكية)

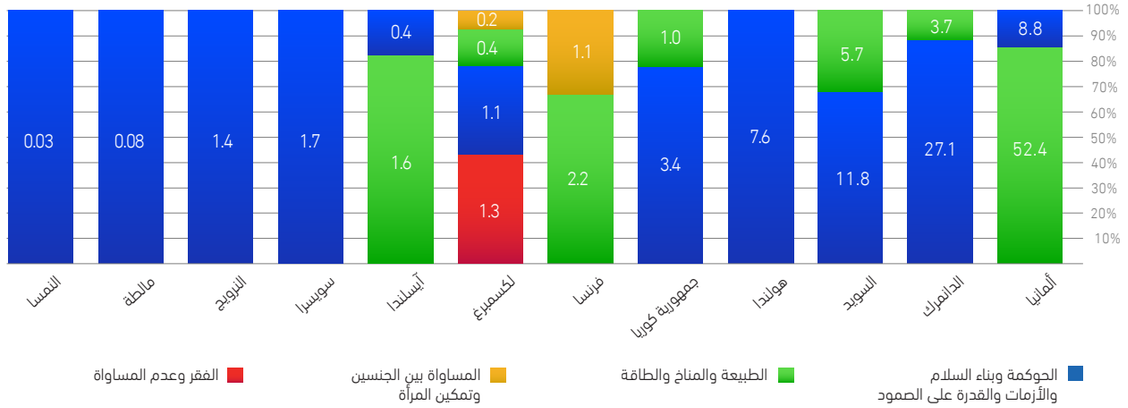

المُسهمون من البلدان النامية

استثمرت الحكومات 1.2 مليار دولار أمريكي من مواردها الخاصة في البرامج التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي داخل بلدانها في عام 2024، وهذا دليل واضح على إيمان تلك البلدان بقيمة البرنامج. أبرز 15 مُسهماً في عام 2024 هم:

الأرجنتين، غواتيمالا، دومينيكا، تركمانستان، كولومبيا، صربيا، مصر

المملكة العربية السعودية، أوروغواي، بنما، باراغواي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، البرازيل، بيرو، موزامبيق

أبرز شركاء التمويل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

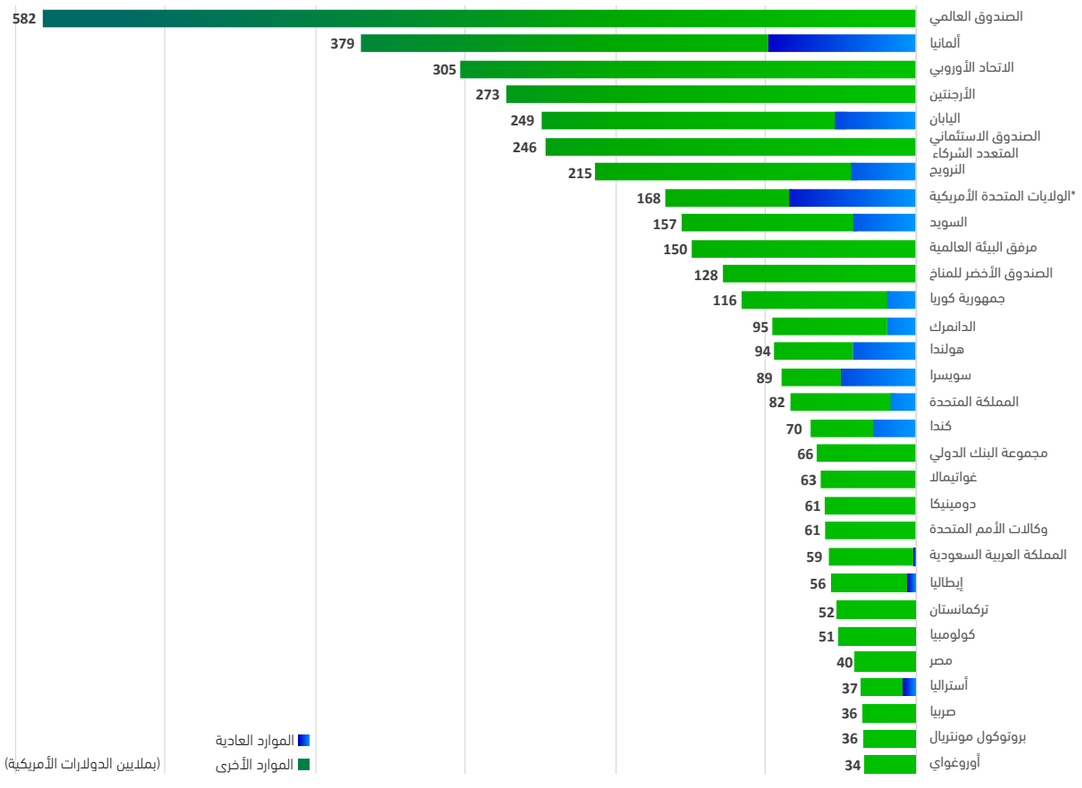

أبرز المُسهمين الأساسيين

الأموال الأساسية هي موارد عادية مرنة غير مخصصة لمشروع أو موضوع مُعيَّن.

ألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية*، اليابان، سويسرا، هولندا، النرويج، السويد، كندا

الدانمرك، جمهورية كوريا، قطر*، المملكة المتحدة، فرنسا، بلجيكا، أستراليا

*تشمل جزءاً من الموارد العادية المخصصة لعام 2023 ولكن تم استلامها في عام 2024

جميع الأرقام المالية مؤقتة اعتباراً من آذار/مارس 2025 وهي قابلة للتغيير لحين الانتهاء من البيانات المالية المدققة.

التمويل في عام 2024

إيجاد الفرص في عالم متزايد التعقيد

يواجه العالم تحديات تزداد ترابطاً بينما يستعدّ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لخطته الاستراتيجية المقبلة. ففي 134 بلداً، يؤدي كل ارتفاع في درجة الحرارة بمقدار درجة مئوية واحدة إلى زيادة بنسبة 9.1% في الفقر المدقع. ويعتمد نصف الناتج المحلي الإجمالي العالمي ونحو ثلثي أهداف التنمية المستدامة على الطبيعة.

ومع ذلك، ثمة فرص جديدة تكمن داخل هذه التعقيدات، سواء كانت متعلقة بالنزاعات أو بانهيار النُّظم الإيكولوجية أو بالتطورات الرقمية. يمكن للعالم أن يتغلب على هذه التحديات بطرق تُحدث تحوّلاً في المجتمعات والاقتصادات.

من المتوقع أن يُسهم الذكاء الاصطناعي وحده بمبلغ 15.7 تريليون دولار أمريكي في الاقتصاد العالمي. تمتصّ الطبيعة 54% من انبعاثات الكربون وتضمن استقرار غذائنا ومياهنا وسلاسل الإمداد العالمية.

ومع دخولنا في مشهد سريع التغير تتزايد فيه التطورات، يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الابتكار والتعلّم لدعم البلدان في التعامل مع خيارات التنمية الحالية واستشراف الفرص المستقبلية. ومن خلال اعتماد منظور النُّظم، تتاح لنا الفرصة لتسريع وتيرة التقدّم في جميع أبعاد التنمية، وتوسيع خيارات الناس، وبناء حياة أفضل للجميع. كما أن بذل الجهود المتكاملة عبر مختلف القطاعات، من خلال نهج حافظة الأعمال، يساعد البلدان على الاستفادة من أوجه التآزر بين التدخلات المختلفة وتحقيق أثر إنمائي أكبر وقيمة أعلى مقابل المال.

مستقبلٌ مزدهر نبنيه معاً. هذا طريق يمكننا أن نسلكه جميعاً.

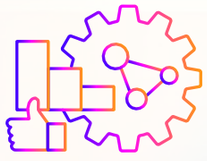

أكّدت الجهات المانحة والمموّلون وصُنّاع السياسات والخبراء أنّ [نهج حافظة الأعمال الذي يطبقه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي] هو مستقبل التنمية

– الانتقال الجماعي

ما هي المحطة التالية؟

كيف تترابط التحديات والفرص العالمية

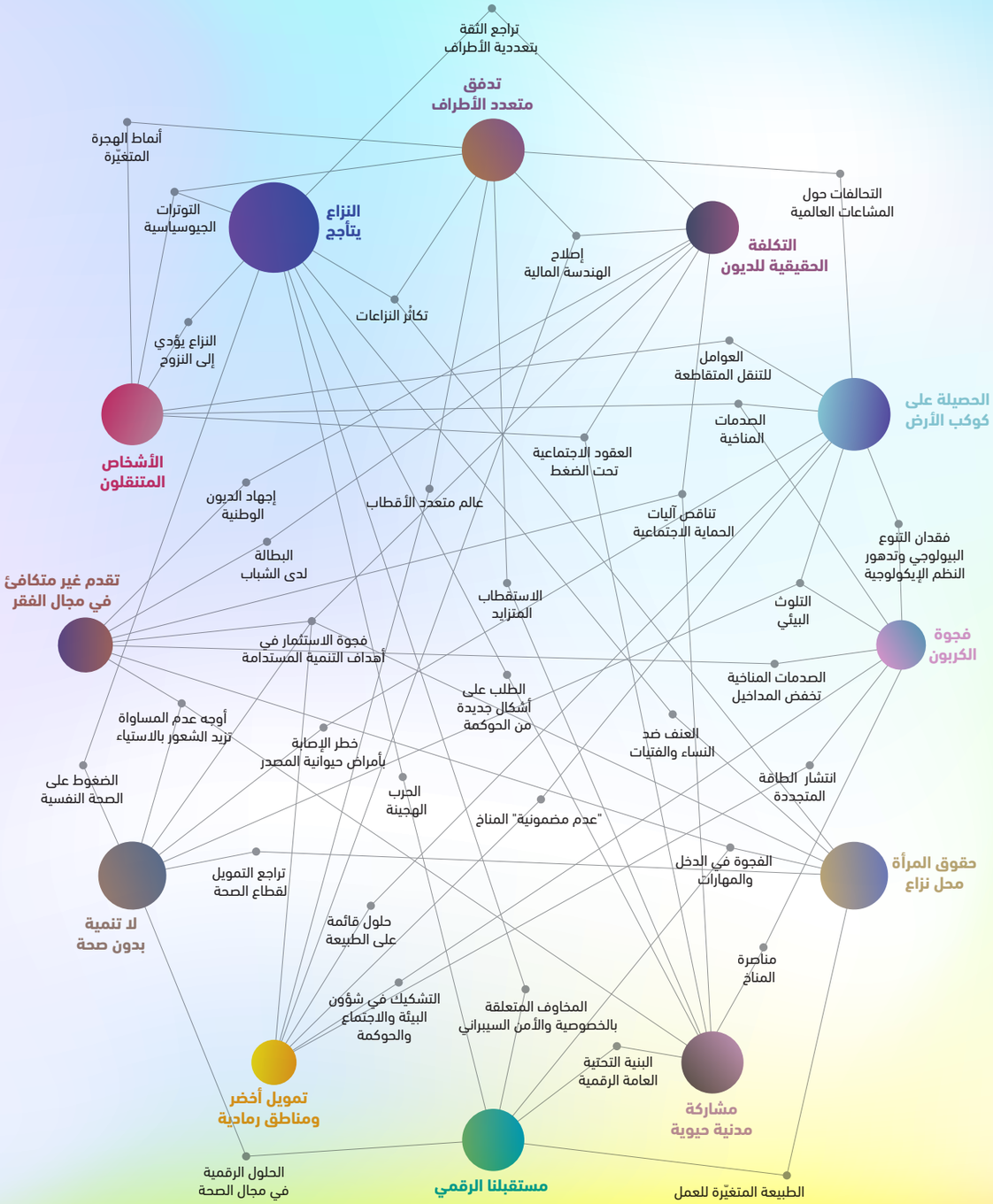

من الدليل إلى العمل

مع تبقي خمس سنوات قصيرة فقط لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دمج اتفاقيات القمم والمناخ في **الخطة الاستراتيجية** المقبلة. ستحدد هذه الخطة مستقبلنا وتوجّه دعمنا إلى 170 بلداً وإقليماً، ومئات الملايين من الناس. وستساعدنا على تجاوز الانتكاسات وتلبية الطلب المتزايد على الحلول الإنمائية المتكاملة عبر أهداف التنمية المستدامة من خلال:

- إطلاق العنان للطموح والابتكار من أجل تجاوز التحديات الحالية واغتنام الفرص.
- التعامل مع تحديات وفرص التنمية معاً، لا واحدة تلو الأخرى، بحكم ترابطها جميعاً.
- تحويل أساليب التنفيذ لتحقيق أقصى أثر وكفاءة عبر الاستخدام الأمثل لمواردنا وإدارة المخاطر المتعددة.

وقد أُجريت 579 مشاورة غير مسبوقة في 115 بلداً مع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص وجهات أخرى ساعدت في إثراء الخطة الاستراتيجية المقبلة. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى توقعات شركائه:

- ربط حضورنا العالمي وخبراتنا المحلية لتحقيق نتائج أقوى.
- الاستفادة من شبكاتنا وتمكين وفورات الحجم في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.
- الربط بين العناصر لابتكار حلول متكاملة.
- النظر إلى النُّظم لا القطاعات فحسب، لأن التنمية لغزٌ معقّد.
- البقاء في المقدمة ومواصلة تطوير المهارات والابتكار واستشعار التغيير.

جهد متواصل لكل الأجيال

كيف نترك للأجيال القادمة إرثاً من الخيارات بدلاً من عبء الديون؟ هذا هو السؤال وراء **«لمحة الإشارات» التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2024**. وهي تستند إلى «نظام اتجاهات وإشارات المستقبل» التابع للبرنامج، وهو عبارة عن شبكة تضم نحو 440 موظفاً يستطلعون الأفق باستمرار بحثاً عن مؤشرات التغيير.

وما يرونه هو عالم مليء بالإمكانات ومُفعم بالأمل في إحراز تقدم تكنولوجي مسؤول، وبناء مجتمعات أكثر ترابطاً، ومستقبل أكثر إنصافاً.

وفي خضم التغير السريع، تصبح مسؤوليتنا تجاه الأجيال القادمة أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. وتسلّط «لمحة الإشارات» الضوء على بوادر الأمل التي تؤكد أن هذا التحدي يمكننا تجاوزه - فمن الاقتصادات الدائرية والرعاية الصحية المعززة بالتكنولوجيا إلى نمو الطاقة النظيفة وأسلوب الحياة الذي يراعي تعدد الأجيال، تبعث إشارات التغيير الأمل في أن نبني معاً مستقبلاً أفضل للجميع.

تكيُّف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع تطوّرات المستقبل

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

- مركز بنما الإقليمي
- الأرجنتين
- بربادوس وشرق البحر الكاريبي (تشمل أنغويلا وأنتيغوا وبربودا وجزر فيرجن البريطانية ودومينيكا وغرينادا ومونتسيرات كيتس ونيفس وسانت لوسيا وسانت فنسنت وجزر غرينادين)
- بليز
- بوليفيا
- البرازيل
- شيلي
- كولومبيا
- كوستاريكا
- كوبا
- جمهورية الدومينيكان
- إكوادور
- السلفادور
- غواتيمالا
- غيانا
- هايتي
- هندوراس
- جامايكا (تشمل جزر البهاما وبرمودا وجزر كايمان وجامايكا وجزر تركس وكايكوس)
- المكسيك
- بنما
- باراغواي
- بيرو
- سورينام
- ترينيداد وتوباغو (تشمل أروبا وكوراساو وسانت مارتن وترينيداد وتوباغو)
- أوروغواي
- فنزويلا

أفريقيا

- مركز الخدمات الإقليمي في أديس أبابا
- أنغولا
- بنن
- بوتسوانا
- بوركينا فاسو
- بوروندي
- الكاميرون
- الرأس الأخضر
- جمهورية أفريقيا الوسطى
- تشاد
- جزر القمر
- كوت ديفوار
- جمهورية الكونغو الديمقراطية
- غينيا الاستوائية
- إريتريا
- إسواتيني
- إثيوبيا
- غابون
- غامبيا
- غانا
- غينيا
- غينيا - بيساو
- كينيا
- ليسوتو
- ليبريا
- مدغشقر
- ملاوي
- مالي
- موريتانيا
- موريشيوس وسيشيل
- موزامبيق
- ناميبيا
- النيجر
- نيجيريا
- جمهورية الكونغو
- رواندا
- سان تومي وبرينسيبي
- السنغال
- سيراليون
- جنوب أفريقيا
- جنوب السودان
- توغو
- أوغندا
- جمهورية تنزانيا المتحدة
- زامبيا
- زمبابوي

المقر الرئيسي

- المقر الرئيسي في نيويورك

الدول العربية

- مركز عمّان الإقليمي
- الجزائر
- البحرين
- جيبوتي
- مصر
- العراق
- الأردن
- الكويت
- لبنان
- ليبيا
- المغرب
- برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني
- المملكة العربية السعودية
- الصومال
- السودان
- الجمهورية العربية السورية
- تونس
- اليمن

آسيا والمحيط الهادئ

- مركز بنما الإقليمي
- أفغانستان
- بنغلاديش
- بوتان
- كمبوديا
- الصين
- جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
- الهند
- إندونيسيا
- إيران (جمهورية إيران الإسلامية)
- جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
- ماليزيا (تشمل بروني دار السلام وماليزيا وسنغافورة)
- مالديف
- منغوليا
- ميانمار
- نيبال
- مكتب المحيط الهادئ في فيجي (يشمل ولايات ميكرونيزيا الموحدة وفيجي وكيريباس وجزر مارشال وناورو وبالاو وجزر سليمان وتونغا وتوفالو وفانواتو)
- باكستان
- بابوا غينيا الجديدة
- الفلبين
- ساموا (تشمل جزر كوك ونيوي وتوكيلاو)
- سري لانكا
- تايلند
- تيمور-ليشتي
- فييت نام

أوروبا وآسيا الوسطى

- مركز إسطنبول الإقليمي
- ألبانيا
- أرمينيا
- أذربيجان
- بيلاروس
- البوسنة والهرسك
- قبرص
- جورجيا
- كازاخستان
- كوسوفو (بموجب القرار 1244 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة [1999])
- قيرغيزستان
- مولدوفا
- الجبل الأسود
- مقدونيا الشمالية
- صربيا
- طاجيكستان
- تركيا
- تركمانستان
- أوكرانيا
- أوزبكستان

مكاتب التمثيل

- مكتب تمثيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بروكسل (يشمل الاتحاد الأوروبي)
- مكتب تمثيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنيف
- مكتب تمثيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ألمانيا
- مكتب تمثيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دول الشمال (يشمل الدانمرك وفنلندا والنرويج والسويد)
- مكتب تمثيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في طوكيو
- مكتب تمثيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في واشنطن

مراكز السياسات والبرامج

- الدوحة (مكتب الشراكة والمشورة الفنية)
- مركز إسطنبول الدولي للقطاع الخاص في مجال التنمية
- مركز أوسلو للحكم
- مركز روما للتنمية المستدامة
- مركز سيول للسياسات
- مركز سنغافورة العالمي المعني بالتكنولوجيا والابتكار والتنمية المستدامة

تواجد عالمي وإقليمي ومحلي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
One United Nations Plaza
New York, NY 10017

www.undp.org

© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2025

يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع أكثر من 170 بلداً وإقليماً لبناء مستقبل أفضل. يسلط هذا التقرير الضوء على نتائج التنمية التي حققها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2024. بدعمٍ من شركائنا، ساعدنا ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم على تحسين حياتهم.